



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

جريدة سياسية يومية

مستشار الأمن: داعش ما زال يشكل تهديداً

بغداد / المدى

عد مستشار الأمن القومي قاسم الاعرجي تنظيم داعش بأنه ما زال يشكل تهديداً، مشدداً على استمرار الحاجة لخبرات تحالف الناتو. وقال الاعرجي في بيان له، "العراق يسعى للاستفادة من خبرات حلف الناتو، من أجل تطوير قدرات قواته الأمنية". وأضاف، "أن خطر داعش الإرهابي مازال مستمرا ويهدد المجتمع الدولي والسلم العالمي". وأشار الاعرجي، إلى "اهمية التعاون مع بعثة الناتو في المجال الاستخباري، والأمن السيبراني".

العدد (5394) السنة العشرون - الأربعة (22) آذار 2023

يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

الكتل المتنفذة أيقظت برلمانيين من النوم لتحقيق النصاب نائبة تقود انقلاباً على "المستقلين" في جلسة الـ16 ساعة لتمرير قانون "سانت ليغو"

■ ترجمة: حامد أحمد

أفاد تقرير دولي، بوجود مساعي لبقاء المسيحيين في العراق رغم تناقص أعدادهم بنسبة 80%. وتحدث عن مقترح بإنشاء محافظة لهم ليديروا شؤونهم بأنفسهم من خلالها وتمثل حكماً ذاتياً لهم، وشدد على ضرورة إيجاد نظام انتخابي يضمن التمثيل الحقيقي لهم في البرلمان. وذكر تقرير لموقع (ذي ناشنال) الاخباري، ترجمته (المدى)، أن "المسيحيين العراقيين من آشوريين وكلدان وسريان، الذين تناقصت أعدادهم على نحو كبير منذ الغزو الأميركي للعراق عام 2003، ما يزالون بعد عقدين من الزمن يكابدون من أجل الإبقاء على وجودهم في البلد". وتابع التقرير، أن

الجديد المكون من 15 بنداً واقتراحات التي زادت عن 20 مقترحاً، قضايا أخرى مثل زيادة أعضاء مجالس المحافظات. وقرر البرلمان بعد الثالثة من فجر يوم الإثنين، تأجيل التصويت على باقي مواد قانون الانتخابات الجديد إلى يوم السبت المقبل، بسبب الخلافات وارهاق النواب لطول فترة الانتظار.

■ التفاصيل ص 3

بتوزيع ممثلي الاقليات (الكويتا) في المحافظات، وقضايا فنية بخصوص عد وفرز أوراق الاقتراع، فضلاً عن تحديد موعد جديد للانتخابات المحلية. ولتزال هناك بالمقابل مواد خلافية كبيرة أبرزها إلغاء الدوائر المتعددة، ولو أنه ضمناً تم الاعتراف بـ "سانت ليغو" في الفقرات التي تم التصويت عليها. كذلك تحصل نسخة التعديلات على القانون

بحسب كلام المعارضين على القانون. وحقق البرلمان في ذلك اليوم رقماً قياسياً في طول وقت لانتظار عقد الجلسة والذي وصل إلى 16 ساعة متواصلة. وفي النهاية تسلمت نائبة وعدد محدود من زملائها في كتلة محسوبة على المستقلين لتزيد كفة المؤيدين وتمرر نحو نصف مواد القانون. وتمكن البرلمان من تمرير فقرات تتعلق

■ بغداد / تميم الحسن

اضطرت القوى الكبيرة في البرلمان الى ان تستدعي بعض النواب من البيوت على وجه السرعة لمنع المستقلين من تعطيل تشريع قانون الانتخابات الجديد. ووصل بعض النواب فجر يوم الإثنين - حيث لم يتحقق النصاب الا في ذلك الوقت- الى البرلمان وهم بهندام غير لائق،

السوداني وأردوغان يتفان على الشروع بـ"طريق التنمية"

■ بغداد / المدى

ومشروع طريق التنمية سيكون ممراً عالمياً لنقل البضائع والطاقة". ووجه السوداني، "دعوة لدول المنطقة لاجتماع في بغداد لمناقشة مشروع قناة التنمية الحيوي" مشيراً الى ان "العراق يمتلك ثروة هائلة من الغاز ومن الممكن ان يصدره خلال سنوات". ولفت، الى ان "هناك شركات تركية فاعلة في العراق وهو بكل قطاعاته جاد للعمل مع الشركات التركية". وفت السوداني، إلى "الموافقة على منح صلاحية للسفير العراقي في أنقرة بمنح تأشيرة مباشرة لرجال الأعمال والمستثمرين الأتراك". من جهة قال أردوغان، "نشكر الحكومة والشعب العراقي على ما قدموه من مساعدة

مشروع طريق التنمية سيكون ممراً عالمياً لنقل البضائع والطاقة". ووجه السوداني، "دعوة لدول المنطقة لاجتماع في بغداد لمناقشة مشروع قناة التنمية الحيوي" مشيراً الى ان "العراق يمتلك ثروة هائلة من الغاز ومن الممكن ان يصدره خلال سنوات". ولفت، الى ان "هناك شركات تركية فاعلة في العراق وهو بكل قطاعاته جاد للعمل مع الشركات التركية". وفت السوداني، إلى "الموافقة على منح صلاحية للسفير العراقي في أنقرة بمنح تأشيرة مباشرة لرجال الأعمال والمستثمرين الأتراك". من جهة قال أردوغان، "نشكر الحكومة والشعب العراقي على ما قدموه من مساعدة

عصام الياسري يكتب:

الواقع العراقي ولعبة المصالح الحزبية الدارجة

6

اللجنة المالية تبدأ نقاشات الموازنة الأسبوع المقبل

بغداد / فراس عدنان

ضرورة المضي في تنفيذ المشاريع في شهر ايار. وقال عضو اللجنة النائب معين الكاظمي، إن "رئاسة البرلمان سوف تحيل مشروع قانون الموازنة إلى اللجنة المالية بداية من الاسبوع المقبل". وتابع الكاظمي، ان "اللجنة سوف تكون في انعقاد مستمر بشأن الموازنة من أجل إجراء لقاءات ومباحثات مع الوزراء والكلاء والمعنيين لإكمال التعديلات اللازمة".

وأشار، إلى أن "التعديل سوف يطال بدرجة اساسية العجز البالغ 64 تريليون دينار من أجل خفضه". وبين الكاظمي، أن "البرلمان سوف يستعجل في إقرار الموازنة بعد إنجاز القراءتين الأولى والثانية، لأننا نريد مساعدة الحكومة في إنجاز منهاجها". ويرى، أن "الحكومة سوف تتنطلق بتنفيذ مشاريعها الواردة في المهاج الذي صوت عليه البرلمان، وذلك في بداية شهر ايار

■ التفاصيل ص 3

حراك لإنصاف ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بامتيازات مالية

■ بغداد / حسين حاتم

الاخيرة لغرض التصويت عليه". ولفت، إلى أن "اللجنة أكملت جميع الفقرات الخاصة بذوي الإعاقة بالإضافة إلى تضمين الامتيازات التي كانت مطلوبة". وأوضح المعموري، أن "التخصيصات المالية الخاصة بذوي الإعاقة ستكون على نسبة العوق والعجز لدى الشخص المعاق". ولفت، إلى أن "هناك مساعي لحسم قانون الضمان والتقاعد"، مبيناً أن "القانون قديم ولم يعدل منذ عام 1971". وأكد المعموري، "عقد العديد من الندوات مع الجهات المختصة المتتمثلة بمنظمات المجتمع المدني ومنظمات العمل الدولية ووزارة العمل بالإضافة إلى النقابات". ومضى، إلى وضع المسائل الأخيرة والملاحظات المهمة لغرض التصويت على القانون". بدوره، يقول عضو اللجنة القانونية محمد عنوز، إن "أغلب القوانين الموجودة هي مرحلة من الدورات النيابية السابقة". وأضاف عنوز، أن "هناك تعاوناً مع

السلطة التنفيذية، وهناك ممثل للحكومة داخل مجلس النواب يراقب ويتابع العمل التشريعي". وأشار، إلى أن "قانون ذوي الإعاقة منذ العام 2013 في البرلمان ولم يطبق لغاية الآن". وأنهى عنوز، إلى أن "اللجنة تعمل على تعديل بعض القوانين التي لها ارتباط مباشر بحياة المواطنين، من ضمنها قانون التقاعد والضمان الاجتماعي وتعديل قانون العفو العام وغيرها من القوانين الأخرى". وأعلنت لجنة العمل ومنظمات المجتمع المدني النيابية خلال الأسبوع الأول من آذار الجاري استكمال مناقشة التعديل الأول لقانون رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة. ونشرت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب في بيان، ان "لجنة العمل برئاسة النائبة ناهدة الدايني، عقدت اجتماعها لاستكمال مناقشة التعديل الأول لقانون رعاية ذوي الإعاقة والاحتياجات وتعديلات ومقترحات أخرى.

وزيرة الهجرة:

نسجل عودة "ضعيفة"

للنازحين

■ بغداد / المدى

ذكرت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو، أن التزام إغلاق المخيمات خلال أشهر يشمل نازحي قضاء جرف الصخر، لكنها شددت على ضرورة وجود دعم من مختلف الجهات لإنهاء هذا الملف. وقالت جابرو، إن "هناك التزاماً في البرنامج الحكومي بأن يغلق ملف النزوح خلال 6 أشهر ومن ضمنهم النازحون من جرف الصخر"، مبيّنة: "أنا كوزارة نعمل وملزمون بهذا البرنامج ونأمل بعودة النازحين".

وأضافت، أن "العراق يسجل حالات عودة يومية للنازحين باتجاه ديارهم الأصلية، حتى وإن كانت بإعداد قليلة جداً".

وتحدثت جابرو، عن "تشجيع هذه العودة لإنهاء ملف النزوح"، مستدركة بالقول إن "حل هذه الأزمة يحتاج إلى دعم من جميع المؤسسات الحكومية لإعمار منازل العوائل النازحة الموجودة والإسهام في تعزيز الأمن في مناطقهم وتوفير جميع الخدمات والبنى التحتية حتى المشاكل العشوائية".

من جانبه، قال وكيل وزارة الهجرة كريم الثوري، إن "زيارة الشخصية الأولى في الأمم المتحدة المتتملة بشخص أنطونيو غوتريش إلى العراق قبل أيام، أعطت رسالة لاهتمام الأمم المتحدة بقضية النازحين في العراق وحل الأزمة"، لافتاً إلى أن "تلك الزيارة تتناغم مع مسالة النازحين وتنسجم مع البرنامج الحكومي الذي أقره رئيس الوزراء محمد شياع السوداني". وأضافت الثوري، أن "غوتريش، حث دول العالم خلال زيارته على سحب رعاياها من مخيمات النزوح، كون بقائهم يؤثر على المنطقة والعراق، بالإضافة إلى أنه حث دول العالم على الإقْدء بالعراق كونه دولة رائدة في معالجة هذه الأزمة".

■ التفاصيل ص 2

التجارة: توجه

لزيادة مراكز بيع

المواد الغذائية

■ بغداد / نبأ مشرق

كشفت وزارة التجارة، أمس الثلاثاء، عن عزمها على توسيع مراكز بيع المواد الغذائية بأسعار تنافسية وشمولها جميع المحافظات، وتحدثت عن أبرز الاستعدادات لموسم شهر رمضان.

وقال وكيل الوزارة ستار الجابري، في تصريح إلى (المدى)، إن "هناك نقطة تحول ايجابية كبيرة في وزارة التجارة لاسيما ضمن البرنامج الحكومي للحكومة".

وأضاف الجابري، أن "الحكومة عملت على تقديم خدماتها على صعيد الدعم الغذائي إلى المواطنين، ونك من خلال السلة الغذائية من خلال تسليم مفرداتها في التوقيات المناسبة، فالواطن تلقى ثلاثة سلال غذائية كل واحدة في شهر".

وأشار، إلى أن "الوزارة بدأت الاستعداد لشهر رمضان مبكراً، وبناء على مقترحنا صوت مجلس الوزراء على زيادة لكل عائلة عراقية بطبقة بيض مائدة و 5 كغم من الطحين الأبيض و 5 كغم من الشعيرة ونصف كغم من مادة النشا". وأكد الجابري، أن "السلة الغذائية وزعت في توقيتها المناسب وقبل أربعة أيام من بدء شهر رمضان مع الإضافات المصوت عليها من مجلس الوزراء". وتحدث، عن "قرار بتوزيع سلة إضافية على الـ 12 سلة التي تعطي إلى 5 ملايين و 100 عراقي من المشمولين بالرعاية الاجتماعية، وتضم مواد: السكر والطحين الأبيض وحليب وزيت الطعام والحليب والشاي". وأنهى الجابري، إلى أن "وزارة التجارة لديها منجز مهم من خلال افتتاح أكثر من مركز لبيع المواد الغذائية بأسعار تنافسية، وهي تجربة ستعتم على المحافظات بالتنسيق مع رجال أعمال وتجار".



احتفالات عيد نوروز في مدينة عقرة.. عدسة: محمود رؤوف

مقترح باستحداث محافظة تمثل "حكماً ذاتياً" لأبناء المكون

مساعي لإبقاء المسيحيين في البلاد بعد مغادرة 80% منهم



أفاد تقرير دولي، بوجود مساعي لبقاء المسيحيين في العراق رغم تناقص أعدادهم بنسبة 80%، وتحدث عن مقترح بإنشاء محافظة لهم ليديرونها شؤونهم بأنفسهم من خلالها وتمثل حكماً ذاتياً لهم، وشدد على ضرورة إيجاد نظام انتخابي يضمن التمثيل الحقيقي لهم في البرلمان.

وذكر تقرير لموقع (ذي ناشنال) الاخباري، ترجمته (المدى)، أن "المسيحيين العراقيين من آشوريين وكلدان وسريان، الذين تناقصت أعدادهم على نحو كبير منذ الغزو الأميركي للعراق عام 2003، ما يزالون بعد عقدين من الزمن يكابدون من أجل البقاء على وجودهم في البلد".

□ ترجمة: حامد أحمد

وتابع التقرير، أن "للمسيحيين جنود عميقة في البلد خصوصاً في منطقة سهل نينوى في شمالي العراق، ولكن الحرب عرّضت أبناء الأقليات الدينية للخطر بشكل كبير". وأشار، إلى أن "عشرات الآلاف منهم اضطروا بعد الغزو إلى ترك قراهم ومغادرة البلد، وازداد الأمر سوءاً عام 2014 بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على الموصل وقرى سهل نينوى". وأوضح التقرير، أن "القلق يزايد اليوم إزاء خطورة تعرض الوجود المسيحي للزوال، مع وجود تقارير تؤكد تناقص تعداد المسيحيين منذ الغزو الأميركي عام 2003 بنسبة تزيد على 80%، ووصل عددهم إلى 250 ألف بعد أن كان تعدادهم يزيد على مليون و 500 ألف مسيحي". وبين، أن "مؤسسة (شلاما) وهي منظمة غير حكومية ترعى شؤون المسيحيين في عين كاوه، أفادت بأن التقارير تشير إلى أن المسيحيين المتواجدين في العراق اليوم من آشوريين وسريان وكدان يبلغ عددهم 141 ألف و 346 مسيحياً فقط".

ولفت التقرير، إلى أن "الجهود الهادفة للحفاظ على تراث المسيحيين في العراق اشتملت على الدعوة لتأسيس منطقة مختصة على المسيحيين والأقليات الدينية في سهل نينوى". ونوه، إلى أن "عضو كونغرس أميركي والمدير التنفيذي لمنظمة (A Demand for Action)، المعنية بمتابعة شؤون المسيحيين في الشرق الأوسط ستيف أوشانا يعتقد بأن "إيجاد ملاذ آمن أو منطقة خاصة بالمسيحيين في سهل نينوى أمر ضروري".

وقال أوشانا، بحسب التقرير، إن "الطريقة الوحيدة التي تمكن المسيحيين الآشوريين والكلدان والسريان والأقليات الأخرى من البقاء في أرض أجدادهم والحفاظ على وجودهم هي أن توفر لهم مكاناً يديرون شؤونهم فيه ويتولون حماية أنفسهم بأنفسهم". وتابع أوشانا، أن "هذا يعني توفير أرض خاصة بهم ويديرون شؤونهم بشكل مستقل على غرار حكم ذاتي". وأشار أوشانا، إلى أن "إيجاد محافظة خاصة بهم هو امر قانوني وإن الحكومة العراقية قد

أبدت موافقة مبدئية بخصوص هذا الأمر". وتحدث التقرير، عن "إطلاق الحكومة العراقية في حزيران عام 2014، مبادرة بتشكيل محافظة في سهل نينوى مهمتها حماية الأقليات الدينية، ولكن هذا الأمر توقف بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على الموصل في شهر حزيران من ذلك العام". وأكد، أن "سقوط المدينة ترتبت عليه دعوات

واسعة لإيجاد ملاذ آمن للأقليات الدينية، وذلك بعد اضطراب 120 ألف مسيحي على مغادرة أراضي أجدادهم والتخلي عن المدينة". وينقل التقرير، عن "مؤسسة (شلاما) لشؤون المسيحيين أنه منذ تحرير مدينة الموصل رجع كثير من المسيحيين لبيوتهم وشهدت قرى سهل نينوى نوعاً من التقدم". وتابع، أن "المنظمة أكدت أن كثيراً من اهالي

سهل نينوى، كانوا قبل خمس سنوات فقط من سني النزوح، لا يعتقدون أنهم مستمكون من العودة لبيوتهم في منطقة الحمداية". واستدرك التقرير، أن "كثيراً من الذين رجعوا وشاهدوا الدمار والخراب، قرروا البقاء على امل تحسن الأوضاع مستقبلاً، ومع تمويلات وتبرعات المنظمات الدولية شهدت معظم قرى سهل نينوى كثيراً من التطور".



مسيحيون في إحدى كنائس سهل نينوى

ويسترسل، أن "خمس أعضاء من الكونغرس الأميركي وقعا في آب من العام الماضي على رسالة إلى السفير المفوض لمنظمة الحريات الدينية الدولية يشكون فيها تعرض ممتلكات مسيحيين وأقليات دينية أخرى في العراق إلى الاستيلاء عليها".

وأضاف التقرير، أن "الرسالة تضمنت تحذيراً من عواقب ذلك، بالقول: فقدان المسيحيين لأراضيهم وفقدانهم لتقّتهم بالسلطات تتسبب بخطورة زيادة موجات هجرة هذه المجتمعات من العراق".

وشدد، على أن "مناصرين للمسيحيين يقولون إن وجود تمثيل سياسي للآشوريين والكلدان والسريان في البرلمان العراقي هو أمر حيوي للمضي قدماً في تحقيق مصالح هذه المجتمعات". وقالت مديرة وعضو هيئة جمعية المساعدات الآشورية في أميركا كارميلا بوراشان، إن "التمثيل الحقيقي للآشوريين في البرلمان يساعد على الدفع بتشريعات قوانين محددة تدافع عن حقوق الآشوريين".

وأضافت بوراشان، أن "انتزاع ملكية الأرض هي خسارة بالنسبة لشعبنا وخسارة مقاعدنا في البرلمان تضع أبناء طائفتنا في موقف حرج من دون أي صوت لهم".

في حين أكد احد مسؤولي وحدات حماية سهل نينوى، وهو أنرا كادو، أن "جهودنا لنغير قوانين الانتخابات".

وتابع كادو، أن "التعديلات قد تضمن بان المقاعد الخاصة بالمسيحيين في البرلمان يصوت عليها أبناء الطائفة فقط".

وأشار كادو، إلى "العمل بجذ على تغيير هذه القوانين في الانتخابات القادمة ليكون ابناءؤنا فقط من لهم الحق بالتصويت على هذه المقاعد المخصصة للمسيحيين".

وأوضح كادو، أن "المسيحيين العراقيين ليس لهم مستقبل في أي مكان خارج بلدهم الآم العراق"، متابعا "أذا ذهبنا إلى أميركا أو أي مكان آخر، فلم نعد نعتبر مسيحيين عراقيين بل مسيحيين أميركان أو ألمان، لن يكون لنا مستقبل في أي مكان آخر سوى بلدنا، وهذا ما أظنه، لهذا السبب نحاول العمل على أن يكون لنا مستقبل هنا".

عن: موقع (ذي ناشنال) الإخباري

خطة العودة الطوعية تشمل سكان جرف الصخر

وزيرة الهجرة تطالب بالدعم: نسجل عودة يومية "ضعيفة" للنازحين

ذكرت وزيرة الهجرة والمهجرين إيضان فائق جابرو، أن التزام إغلاق المخيمات خلال أشهر يشمل نازحي قضاء جرف الصخر، لكنها شددت على ضرورة وجود دعم من مختلف الجهات لإنهاء هذا الملف. وقالت جابرو، إن "هناك التزاماً بالبرنامج الحكومي بأن يعلق ملف النزوح خلال 6 أشهر ومن ضمنهم النازحون من جرف الصخر"، مبيّنة: "أنا كوزارة نعمل وملزمون بهذا البرنامج ونأمل بعودة النازحين".



□ بغداد / المدى

وأضافت، أن "العراق يسجل حالات عودة يومية للنازحين باتجاه ديارهم الأصلية، حتى وإن كانت بإعداد قليلة جداً". وتحدثت جابرو، عن "تشجيع هذه العودة لإنهاء ملف النزوح، مستدركة بالقول إن "حل هذه الأزمة يحتاج إلى دعم من جميع المؤسسات الحكومية لإعمار منازل العوائل النازحة الموجودة والإسهام في تعزيز الأمن في مناطقهم وتوفير جميع الخدمات والبنى التحتية حتى المشاكل العشوائية". وشددت جابرو، على أن "هذه المشاكل إذا لم يتم حلها، فإن الوزارة لا تستطيع إعادة عائلة واحدة، حيث تعتمد على اذواتنا الذاتية في إرجاع العوائل بالتعاون مع باقي المؤسسات".

ولفتت، إلى "أهمية أن يكون هناك دعم كبير للوزارة ولا ننسى دور القوى السياسية التي يجب أن يكون موقفها موحدا بشأن جرف الصخر". وذكرت جابرو، أن "زيارة قريبة كانت لنا إلى نازحي جرف الصخر الذين تواجدوا في عاصمة الفلوجة تحديداً ومنطقة البزيبين". ونوهت، إلى وجود ما يقارب 29 مخيماً مع عشوائية بزيين وأكثر من 40 ألف عائلة نازحة في داخل المخيمات



مخيمات النازحين في إقليم كردستان

وخرجها بواقع أكثر من مليون نازح". ومضت جابرو في الوقت ذاته، إلى تأكيد "الحاجة إلى دعم باقي مؤسسات الدولة لإنهاء هذا الملف بشكل كامل". من جانبها، قال وكيل وزارة الهجرة كريم النوري، إن "زيارة الشخصية الأولى في الأمم المتحدة المتمثلة بشخص أنطونيو غوتيريش إلى العراق قبل

أيام، أعطت رسالة لاهتمام الأمم المتحدة بقضية النازحين في العراق وحل الأزمة"، لافتاً إلى أن "تلك الزيارة تتناغم مع مسألة النازحين وتتنسجم مع البرنامج الحكومي الذي أقره رئيس الوزراء محمد شياع السوداني". وأضاف النوري، أن "غوتيريش، حث دول العالم خلال زيارته على سحب

رعاياها من مخيمات النزوح، كون بقائهم يؤثر على المنطقة والعراق، بالإضافة إلى أنه حث دول العالم على الاقتداء بالعراق كونه دولة رائدة في معالجة هذه الأزمة".

وبخصوص عودة النازحين، أكد النوري أنه "لا يمكن أن تكون العودة قسرية، حيث أن المشاكل التي تواجهها العائلات النازحة يمكن حلها في ظل حكومة السوداني". وبين، أن "رئيس الوزراء يتابع بشكل شخصي العودة الطوعية للنازحين وحل مشكلاتهم، بالإضافة إلى وجود تواصل مع إقليم كردستان لمساعدة الوزارة في إغلاق أكثر من 25 مخيماً". وعن أبرز المعوقات التي تواجه النازحين وصرف المستحققات المالية، بين النوري أن "هناك بعض القضايا اللوجستية فيما يخص منازلهم والبعض الآخر يعود للوضع الأمني".

وأشار، إلى أن "الوزارة باشرت بصرف المستحققات المالية على شكل مراحل ووصلت إلى المرحلة التاسعة من صرف تلك المستحققات كون الأعداد كبيرة"، مبيّناً أن "الوزارة وضعت معايير لصرف تلك الأموال".

وانتهى النوري، إلى أن "الأموال التي خصصت من بعض الدول لدعم النازحين لن تصل الوزارة، إنما تبقى تحت تصرف المنظمات الدولية"، موضحاً أن "أي حديث عن تسلم الوزارة تلك الأموال غير صحيح". وكان العراق قد شهد أكبر موجة للنزوح بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي على عدد من المحافظات في عام 2014.

قائد عسكري بريطاني؛

جنودنا أصيبوا بانهايات

نفسية في العراق

□ متابعة: المدى

أكد القائد السابق في الجيش البريطاني العميد بيل مور قائد اللواء الميكانيكي التاسع عشر البريطاني أن كل الضباط والجنود في وحدته من الذين رجعوا بعد غزو العراق لم يعودوا إلى ما كانوا عليه نفسياً قبل الغزو. ونقلت شبكة بي بي سي البريطانية في تقرير مترجم (تابعته) المدى، عن مور قوله، إن "الكثير منا ممن عادوا من حرب العراق، لم نعد كما كنا عندما غادرنا".

وأضاف مور، أن "البعض منا لم يعد... فقدنا تسعة جنود وضباطين في العراق، وأصيب اثنان آخران بجروح خطيرة. لم يكن بإمكاننا تغيير أي شيء - لكن الشعور بالمسؤولية أمر سيئ معي طوال حياتي". وأوضح، "عندما وصلنا إلى جنوبي العراق، كانت نرؤ الصيغ، وكان الجنود يعملون في درجات حرارة تصل إلى 58 درجة مئوية، ولم تكن هناك كهرباء ولا ماء ولا مساعدات إنسانية وطلقت النار علينا، واستخدموا قذائف الهاون وصنعوا قنابل محلية الصنع أصبحت متطورة للغاية ويمكن أن تدمر دباباتنا".

ولفت مور، إلى أن "جميع الإدارات المختلفة في جميع أنحاء حكومة المملكة المتحدة لم تعمل معاً لتوفير الموارد المناسبة للجنود والسكان المحليين في العراق ولم يكن هناك شيء ملموس في المحافظين الجنوبيين يُظهر أن المملكة المتحدة ملتزمة بإعادة بناء العراق".

وزاد، "لم تكن هناك عيادات يعمل بها أطباء ومرمضات بريطانيون، ولا مكاتب ثقافية لإشراك السكان المحليين، ولم يكن هناك تدريب لمساعدة الشرطة العراقية، ولا معلمين للمساعدة في إصلاح التعليم المدرسي، ولا يوجد مسؤولو الحكومة المحلية للمساعدة في حل الأزمة المالية".

وتابع مور، "إذا لم تكن الأمور تسير على ما يرام في البلاد، فإن الناس يهاجمون قوات الاحتلال، وليس القوى التي تقف وراءها لذا فقد نقلوا إحباطهم إلى جنودنا، فتعرضنا للشتن والرشق بالحجارة والقنابل الحارقة واطلاق النار".

وشدد مور، على أن "عدم إحراز تقدم من قبل الحكومة، أوجد حالة كان فيها كسب ثقة السكان المحليين أمراً صعباً، فقد سئم السكان المحليون من عدم توفر الكهرباء والماء والوظائف وما زالوا يعيشون في مباني تعرضت للقصف في حينها".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني
ماجدا الماجدي

مدير التحرير
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
+96170 710017

كردستان. أربيل. شارع برباتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: +964770 6444490

بغداد. شارع أبو نواس
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141
هاتف: +964770 2789999

+964780 808080

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



الكتل المتنفذة أيقظت نواباً من النوم لتحقيق نصاب البرلمان نائبة تقود انقلاباً على "المستقلين" في جلسة الـ16 ساعة لتمرير قانون "سانت ليغو"

■ **جدل حول قانونية جلسة فجر الإثنين التي عقدت بعد يوم من الموعد المقرر**
■ **نسخة القانون الجديد تطلب تخصيص درجات وظيفية لمجالس المحافظات وزيادة أعدادهم**

□ **بغداد / تميم الحسن**

اضطرت القوى الكبيرة في البرلمان الى ان تستدعي بعض النواب من البيوت على وجه السرعة لمنع المستقلين من تعطيل تشريع قانون الانتخابات الجديد. ووصل بعض النواب فجر يوم الاثنين - حيث لم يتحقق النصاب الا بذلك الوقت- الى البرلمان وهم بهندام غير لائق، بحسب كلام المعارضين على القانون. وحقق البرلمان في ذلك اليوم رقما قياسيا في اطول وقت لانتظار عقد الجلسة والذي وصل الى 16 ساعة متواصلة.

وفي النهاية تسلمت نائبة وعدد محدود من زملائها في كتلة محسوبة على المستقلين لتزيد كفة المؤيدين وتمر نحو نصف مواد القانون.

وتمكن البرلمان من تمرير فقرات تتعلق بتوزيع ممثلي الاقليات (الكوتا) في المحافظات، وقضايا فنية بخصوص عد وفرز أوراق الاقتراع، فضلا عن تحديد موعد جديد للانتخابات المحلية. ولا تزال هناك بالمقابل مواد خلافية كبيرة أبرزها إلغاء الدوائر المتعددة، ولو انه ضمنيا تم الاعتراف بـ "سانت ليغو" في الفقرات التي تم التصويت عليها.

كذلك تحمل نسخة التعديلات على القانون الجديد المكون من 15 بندا والاقتراحات التي زادت عن 20 مقترحا، قضايا اخرى مثل زيادة اعضاء مجالس المحافظات. وقرر البرلمان بعد الثالثة من فجر يوم الاثنين، تأجيل التصويت على باقي مواد قانون الانتخابات الجديد الى يوم السبت المقبل، بسبب الخلافات وارهاق النواب لطول فترة الانتظار.

يقول هادي السلامي احد النواب المعارضين على نسخة القانون المقترحة من اطار التسقيفي: "فلما ما نستطيع ان نغفله ولم يبق الا الضغط الشعبي لإيقاف الكتل الكبيرة".

بحسب السلامي الذي تحدث لـ(المدى) فان عدد النواب المعارضين لجلسة يوم الأحد الماضي والتي كانت مقررة لتمرير قانون الانتخابات وصل الى 73 نائبا. وخلال 15 ساعة بدأت من الموعد الرسمي للجلسة والذي كان محمدا في الساعة 11 من صباح يوم الأحد وحتى الساعة الـ2 من فجر الاثنين، لم يتمكن المجلس من تحقيق النصاب.

يتابع السلامي: "النائبة سرورة عبد الواحدي ومجموعة من نواب محدودين من كتلتها غيروا موقفهم في آخر ساعة (لأسباب لم يذكرها) قبل انعقاد الجلسة وعززوا صفوف المؤيدين لتمرير القانون". عبد الواحد هي رئيسة كتلة الجيل الجديد

البيدوي وتعتمد المفوضية نتائج العد والفرز البيدوي لاوراق الاقتراع في مركز التدقيق في المحافظة. د- في حال عدم ارسال النتائج من قبل جهاز تسريع النتائج الى مركز توبيب النتائج ولمدة (٦) ستة ساعات يتم نقل الصناديق التي لم ترسل نتائجها عبر الوسيط الناقل الى مراكز التدقيق المركزية في المحافظة لاتخاذ الاجراءات التي تعتمدها المفوضية وتعتمد نتائج العد والفرز البيدوي.

أول انتخابات منذ عقد
وتحمل النسخة الاخيرة من نسخ القانون الجديد التي اطلقت عليها (المدى) مادة تتعلق بضرورة توفير الحكومة درجات وظيفية لأعضاء مجالس المحافظات، التي كانت قد ألغيت في أعقاب احتجاجات تشرين في 2019. وتقرر مادة اخرى زيادة اعضاء مجالس المحافظات الى 12 عضواً بدلاً من 10 في القانون السابق، وزيادة مقعد واحد لكل 200 الف نسمة لما زاد عن مليون نسمة. كما تنص مواد ثانية - لم تمرر حتى الان- على منع انتقال عضو الكتلة الفائزة في انتخابات المحافظات الى كتلة اخرى قبل اختيار المحافظ. اضافة الى استمرار المجالس في عملها (بعد انتهاء ولايتها) لحين اجراء انتخابات جديدة. ويعيد القانون انتخابات مجالس المحافظات لأول مرة بعد 10 سنوات، حيث كانت اخر انتخابات محلية جرت في 2013.

وعلى اثر ذلك قرر محتجون في عدد من المحافظات اعلان التصعيد ضد القانون الجديد، فيما اعلن معارضون في مدن الجنوب منع النائب الذي يصوت على القانون من دخول المدينة.

الى ذلك، أكد محمد البلداوي النائب عن الاطراف التسقيفي ان تأجيل الجلسة يعود السبب فيه لـ إرهاق النواب خاصة الكبار في العمر، وإعطاء الفرصة لمزيد من التفاهات. ويقول البلداوي في حديث لـ(المدى) إنه بسبب طول انتظار انعقاد الجلسة الذي استمر من صباح يوم الأحد الى فجر الاثنين، اثر على النواب الذين يعانون من امراض مزمنة كما كان نواب اخرون قد تعطلت حجوزاتهم للسفر بسبب تزامن الجلسة مع اعياد نوروز.

وبين البلداوي عضو عصائب اهل الحق وجود خلافات بشأن القانون بين النواب الذين حضروا الجلسة الاخيرة تتعلق: "بطلب المكونات احتساب العراق دائرة واحدة، والشساء باعتبار اصوات الفائزة منهن خارج الكوتا النسائية".



مجلس النواب اثناء التصويت على عدد من مواد قانون الانتخابات

أ- تعتمد المفوضية اجهزة تسريع النتائج الالكترونية وتجري عملية العد والفرز البيدوي لجمع الاقتراع وجميع المحطات في نفس محطة الاقتراع بعد ارسال النتائج الى مركز توبيب النتائج الوسيط الناقل واصدار تقرير النتائج الالكترونية من جهاز تسريع النتائج، وتلزم المفوضية باعلان النتائج خلال ٢٤ ساعة من التصويت العام والخاص. ب- في حالة عدم تطابق بين نتائج العد والفرز الالكتروني والعد والفرز البيدوي من امراض مزمنة كما كان نواب اخرون قد تعطلت حجوزاتهم للسفر بسبب تزامن الجلسة مع اعياد نوروز. ج- وفي حال عدم تطابق نتائج العد والفرز البيدوي الالكتروني مع نتائج العد البيدوي بنسبة ٥% فأكثر من مجموع الاوراق الصحيحة داخل الصندوق يتم نقل المحطة الى مركز التدقيق المركزي في المحافظة لغرض تدقيق المحطة واعادة العد والفرز

مشاركتهم في القوائم العامة، وتكون على النحو الآتي:
١: المكون المسيحي (٥) خمسة مقاعد توزع على محافظات بغداد ونيوى وكركوك ودهوك واربيل.
٢: المكون الايزيدي (١) مقعد واحد في محافظة نينوى.
٣: المكون الصابئي المندائي (١) مقعد واحد في محافظة بغداد.
٤: المكون الشبكي (١) مقعد واحد في محافظة نينوى.
٥: مكون الكورد الفيليين (١) مقعد واحد في محافظة واسط.
ج: تكون المحافظة التي خصص لها مقعد لتتم توزيع (٢٢٠) ثلاثمائة وعشرين مقعداً على المحافظات وكما مبين في الجدول رقم (١) الملحق بالقانون.
ب: تمنح المكونات الأتية حصة (كوتا) من العدد الكلي للمقاعد العامة لمجلس النواب على ان لا يؤثر ذلك على حصتهم في حال

كما شكك اخرون بتحقيق النصاب. **على ماذا صوت البرلمان؟**
ومدد البرلمان في جلسته الاخيرة موعد اجراء الانتخابات المحلية شهرا واحدا على الموعد السابق الذي حدده رئيس الوزراء محمد السوداني في تشرين الاول المقبل، فيما سكت عن الانتخابات التشريعية. ومررت الكتل الكبيرة من القانون الذي يدمج بين الانتخابية المحلية والتشريعية المواد التالية، بحسب بيان المجلس: اولا من المادة 15: يتكون مجلس النواب من (٢٢٩) ثلاثمائة وتسعة وعشرين مقعدا موزعة وكما يلي:
أ- يتم توزيع (٢٢٠) ثلاثمائة وعشرين مقعداً على المحافظات وكما مبين في الجدول رقم (١) الملحق بالقانون.
ب: تمنح المكونات الأتية حصة (كوتا) من العدد الكلي للمقاعد العامة لمجلس النواب على ان لا يؤثر ذلك على حصتهم في حال

وتملك 9 نواب وكانت في وقت سابق قد تحالفت كتلتها مع حركة امتداد التي تعد من ابرز احزاب احتجاجات تشرين. واعتبرت امتداد بعد ذلك في بيان، اصرار القوى السياسية على تمرير قانون الانتخابات بانها يقف ضد رأي المرجعية والشارع. ويتطلب لعقد جلسة البرلمان نصاب على الاقل 165 نائبا فيما تمكن المجلس في الساعة الثالثة من صباح يوم الاثنين من ان يجتمع با 171 نائبا عقب انقلاب سرورة. ويشير النائب السلامي الى ان النواب المؤيدين كانوا قد وصلوا الى حالة اليأس من تحقيق النصاب في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الأحد على الاثنين، لكنهم استمروا عنادا بالمستقلين. وينقل النائب مشاهد من تلك الليلة الطويلة ويضيف قائلاً: "تم استدعاء بعض النواب من بيوتهم في وقت النوم على وجه السرعة لسد النقص بسبب غيابات بعض

توقعات بتعديلات لزيادة الجانب الاستثماري ودعم صندوق التنمية

اللجنة المالية تبدأ نقاشات الموازنة الأسبوع المقبل . . وتسعى لخفض مبالغها

□ **بغداد / فراس عدنان**

أكدت اللجنة المالية النيابية، أمس الثلاثاء، أن المناقشات على قانون الموازنة سوف تبدأ الأسبوع المقبل، لافتة إلى أن تعديلات ستطرأ على المشروع بعد اجراء لقاءات مع جميع الوزراء تستهدف خفض المبالغ أو المناقشة من أجل رفع تخصيصات الشق الاستثماري وصندوق التنمية، متوقعة سرعة تمريرها داخل البرلمان، مشددة على ضرورة المضي في تنفيذ المشاريع في شهر ايار. وقال عضو اللجنة النائب معين الكاظمي، إن رئاسة البرلمان سوف تحيل مشروع قانون الموازنة إلى اللجنة المالية بداية من الاسبوع المقبل.

وتابع الكاظمي، ان "اللجنة سوف تكون في انعقاد مستمر بشأن الموازنة من أجل اجراء لقاءات ومباحثات مع الوزراء والكوادر والمعنيين لإكمال التعديلات اللازمة". وأشار، إلى أن "التعديل سوف يطال بدرجة اساسية العجز البالغ 64 تريليون دينار من أجل خفضه". وبين الكاظمي، أن "البرلمان سوف يستعجل في إقرار الموازنة بعد إنجاز

مجلس النواب، ولذا فمن المفترض أن تكون هناك عملية اختزال للوقت". وأعرب كوجر، عن "اعتقاده بأن يتم تمرير الموازنة في وقت قياسي، ولا تتأخر كما حصل في الموازات السابقة، لاسيما وأن آخر موازنة شهدتها العراق كانت في عام 2021".

ويجد، أن "الأجزاء من الموازنة سوف يذهب بالاستثماري من الموازنة سوف يذهب بالدرجة الأساس إلى الكهرباء لاسيما العقود مع شركات عالمية مثل (جنرال الكتريك) و(سبيمنز) ومحطات الدورات المركبة، إضافة إلى الصحة والتعليم، لكننا لم نر مبالغ يعتد بها للمفي الصناعة والزراعة، وهما ملفان بحاجة إلى دعم كبير".

من جانبه، ذكر عضو اللجنة الآخر النائب جمال كوجر، أن "بقاء مشروع قانون الموازنة في البرلمان يعتمد على صياغة المشروع الحكومي". وتابع كوجر، أن "الموازنة إذا كانت متحقة فيها الملاحظات القانونية، فلا توجد فيها مخالفات عديدة، مع توفير العدالة، فإنها ستمر بسهولة تكون النواب سوف يدافعون عن تخصيصات مناهتهم والوزارات التي تتبع كتلتهم السياسية". ولفت، إلى أن "تحالف إدارة الدولة المشكل للحكومة، هو حاليا يسيطر على



اللجنة المالية تستعد لعقد اجتماعات مطولة بشأن الموازنة

ويجد، أن "وضع مشروع الموازنة سعر البرميل النفط وهو 70 دولارا جاء لأسباب تحفظية وفق دراسات لأوضاع السوق العالمية، ولا نتوقع انخفاضه أدنى من ذلك خلال العام الحالي، لكن ما بعد ذلك قد تحصل متغيرات". ودعا الكاظمي، إلى "الاهتمام بالشق الاستثماري من الموازنة، لأننا أمام مشاريع واعدة منها ميناء الفاو الكبير والقناة الجافة والطرق الحلقية

تراكمت خلال السنتين الماضيتين". ويواصل، أن "العجز اذا تمت تغطيته من الوفرة السابقة للعام الحالي، فكيف ستكون المعالجة للعامين المقبلين، لأن الموازنة تمتد لثلاث سنوات مع وجود احتمالات لانخفاض سعر النفط". وشدد الكاظمي، على ضرورة أن تكون الرؤية للملف المالي واضحة للسنوات 3 ملايين و500 الف برميل إلى 3 ملايين و700 الف خلال اليوم الواحد، مع الاستفادة من الوفرة المالية التي

بالتعاون مع المختصين هو أمر وارد، لافتا إلى أن "الحكومة تعول في تغطية العجز على أمرين: الأول فارق سعر النفط بين ما هو مثبت في الموازنة والسعر الحقيقي في الأسواق العالمية". ونوه الكاظمي، إلى أن الأمر الثاني، هو رفض انتاج النفط العراقي من 3 ملايين و500 الف برميل إلى 3 ملايين و700 الف خلال اليوم الواحد، مع الاستفادة من الوفرة المالية التي



القوات الأمنية تنفذ حملة تفتيش واسعة بحثاً عن المتورطين النزاعات العشائرية في ذي قار؛ مقتل وإصابة 5 أشخاص في حادثين

□ ذي قار / حسين العامل



أكدت مصادر أمنية وطبية في محافظة ذي قار مصرع وإصابة خمسة اشخاص في حادثين منفصلين في قضاء الشطرة اثر تجدد نزاعات عشائرية سابقة، فيما قامت القوات الامنية بحملة تفتيش واسعة لتعقب مشيري النزاعات والمتورطين فيها. ويشهد قضاء الشطرة (40 كم شمال الناصرية) تجديدا للنزاعات العشائرية بين أونة واخرى يذهب ضحيتها العديد من المدنيين، فيما اسفر احد النزاعات التي حصلت في نيسان 2022 عن مقتل ضابط برتبة عميد كان ضمن قيادة القوة التي تفصل بين الاطراف المتنازعة.



أو تجاوز على المحاصيل الزراعية، أو نتيجة خلافات أسرية وعشائرية، أو طلباً للخيار أو مشاجرات تحصل بين أبناء العشائر وحتى بين أبناء العشيرة الواحدة، كما يمكن لحيوان ضال يتجاوز على حقل أو مزرعة تعود للأخرين أن يتسبب بنزاع مسلح بين البعض من أبناء العشائر.

وتقول مصادر أمنية (للمدى)، إن "مخاطر النزاعات العشائرية لا تنحصر بمصير الاطراف المتنازعة وانما تتعداها لتشمل ضحايا اخرين من المدنيين بينهم اطفال ونساء". وأشارت المصادر، إلى "لجوء الاطراف المتنازعة الى استخدام اساليب انتقامية فضيعة تتمثل بحرق الدور والمركبات وتهجير العوائل الامنة في بعض النزاعات العشائرية فضلاً عن استهداف المحال والمصالح الاقتصادية والتجارية".

وعزت المصادر، أسباب تكرار النزاعات العشائرية إلى شيوع النزاعات العشائرية وهيمنة العادات والتقاليد المتخلفة، وانتشار شتى أنواع الأسلحة من بنادق وقاذفات ومدافع هاون وأسلحة رشاشة في المناطق الريفية، فضلاً عن ضعف قبضة القانون وعجز القوات الأمنية عن الحد من تلك النزاعات والحيلولة دون اندلاعها".

وشدت المصادر، إلى أن "ما يفاهم مشكلة النزاعات العشائرية هو استقواء العشيرة بسياسي السلطة والفضائل المسلحة المتفردة وهذا ما يجعل سلطة العشيرة فوق سلطة الدولة والقانون".

وتشهد محافظة ذي قار استقراراً أمنياً ملحوظاً إلا لأنها تشهد بين مدة وأخرى أعمال عنف غالبيتها جنائية، فيما تنفذ القوات الأمنية عمليات دهم وتفتيش للبحث عن مطلوبين للقضاء. وكانت قيادة عمليات سومر قد افادت العام الماضي، بمقتل ضابط برتبة عميد في الجيش العراقي، إثر نزاع عشائري شمالي محافظة ذي قار.

قامت بعمليات دهم وتفتيش لمنزل المطوليين والمشتبه بهم. وأكدت، تعزيز العملية الامنية بانتشار الدوريات الآلية والرجلة وكذلك نصب السيطرات المواجهة واجراء التفتيش المشدد.

وأشار البيان، إلى "مشاركة قسم شرطة قضاء الشطرة وأفواج الطوارئ الاول والثاني والرابع والخامس وسرية سوات وقوة الواجب وفضيل طوارئ مديرية الأفواج في العملية الامنية المشتركة"، ولفتت الى ان "القوة

من الضحايا بين المدنيين". وازاء ذلك اعلنت قيادة شرطة محافظة ذي قار عن استنفاق اميني ونشر المزيد من قوات الشرطة في القضاء. وجاء في بيان للقيادة تابعته (المدى)، انه "تنفيذا لتوجيهات قائد شرطة المحافظة اللواء مكي شناع الخيكاني باهمية فرض القانون في قضاء الشطرة وملاحقة المجرمين والخارجين عن القانون وحصر السلاح بيد الدولة نفذت قوة امنية مشتركة عملية واسعة

سابق". وبين المصدر، أن "مسلمين مجهولين قاموا بإطلاق النار على احد الاشخاص قرب المعهد التقني وسط قضاء الشطرة واربوه قتيلاً"، مشيراً الى ان "القوات الامنية فتحت تحقيقاً للوقوف على اسباب ودوافع الجريمة".

وأشار، إلى ان "الحادث اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص وإصابة رابع وان من بين الضحايا امرأتين كانتا ضمن العائلة المستهدفة"، مرجحاً ان تكون دوافع الجريمة تتعلق بشأ عشائري

محافظ البنك المركزي؛ إطلاق التقنيات الحديثة يمثل تقدماً في الشفافية إطلاق أول تطبيق إلكتروني مالي يخص العمل الإنساني في العراق

□ بغداد / المدى

مع الأدوات والدفع الإلكتروني فإنها تخوض خطوة متقدمة للبنك المركزي في برنامجه وفي اولوياته في الوقت الحاضر والتركيز على هذا الامر، والاستخدام الصحيح من خلال القنوات الإلكترونية لحركة الاموال وتحويلها الذي يوفر قدراً كبيراً من الانسيابية والرخاء وتتبع حركة الاموال. وانتهى الحلاق، إلى أن "استخدام هذه الأدوات والتقنيات المالية الحديثة يعني أننا نكون على قدر كبير من الشفافية ومن الرقابة تجاه حركة هذه المفردات".

من جهته، قال رئيس دائرة المنظمات غير الحكومية التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء اشرف الدهان في كلمة له إن "الجمعية الطبية العراقية الوحيدة للإغاثة والتنمية، إحدى المؤسسات المسجلة في دائرة المنظمات غير الحكومية والحاصلة على صفة النفع العام". وأضاف الدهان، أن "هذه الجمعية تعد من الجمعيات المميزة ولها دور بارز في العديد من الاعمال الانسانية والاغاثية والطبية منذ تأسيسها وحتى اليوم".

ولفت، إلى أن "إطلاق التطبيق جاء تعامياً مع التقدم التكنولوجي لتيسير طرق التبرع على وجه الخصوص".

ويسترسل الدهان، أن "التكافل الاجتماعي اصبح ضرورياً أكثر من اي وقت مضى تحقيقاً لأسمي معاني العطاء بين شرائح المجتمع لتكون الجمعية رائدة بمسؤولياتها المجتمعية وايمانها بالدور الذي تلعبه المنظمات في هذا الصدد".

وأشار، الى ان التطبيق، يعد تطوراً للأنظمة والتقنيات الحديثة وافضل النظم المالية امتثالاً للقوانين والمتطلبات التنظيمية المحلية والدولية".

وبين الدهان، أن "البنك المركزي العراقي كان له الدور البارز في دعم منظمات المجتمع المدني ورفع كفاءتها ومستوى تنظيمها". وأعرب عن طمعه، الى أن "تكون هذه المنصة فرصة لتقديم التبرعات إلكترونياً باستخدام البوابات السداد الإلكترونية ما يعطي المتبرع فرصة الوقوف على البرامج التي يقوم بدعمها".

مشروع أضحى العراق - مشروع مستشفى المستقبل لسرطان الأطفال - المشروع الوطني للمستشفى المنقل في العراق". ونوه الهيتي، إلى الحملات الاجتماعية الأخرى والحملات الإنسانية لمساعدة المتضررين في المنطقة وأخرها الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا".

وتحدث، عن "إطلاق مبادرة مشروع العراق الأخضر لمواجهة التغيرات المناخية التي أتت مع السنوات المنصرمة والتي أثرت بشكل مباشر على حياة المواطن". ومضى الهيتي، إلى أن "الحاجة اتت من هنا لإطلاق هذا التطبيق الإلكتروني لدعم هذه المشاريع التنموية من خلال المؤسسات المالية والاقتصادية والشركات وميسوري الحال والمواطن كل حسب استطاعته لأجل تقديم أفضل الخدمات للمواطن من أجل مستقبل

وصحة أفضل. وعلى صعيد متصل، قال محافظ البنك المركزي على الحلاق في مشروع أضحى العراق - مشروع مستشفى المستقبل لسرطان الأطفال - المشروع الوطني للمستشفى المنقل في العراق". ونوه الهيتي، إلى الحملات الاجتماعية الأخرى والحملات الإنسانية لمساعدة المتضررين في المنطقة وأخرها الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا".

وتحدث، عن "إطلاق مبادرة مشروع العراق الأخضر لمواجهة التغيرات المناخية التي أتت مع السنوات المنصرمة والتي أثرت بشكل مباشر على حياة المواطن". ومضى الهيتي، إلى أن "الحاجة اتت من هنا لإطلاق هذا التطبيق الإلكتروني لدعم هذه المشاريع التنموية من خلال المؤسسات المالية والاقتصادية والشركات وميسوري الحال والمواطن كل حسب استطاعته لأجل تقديم أفضل الخدمات للمواطن من أجل مستقبل

وصحة أفضل. وعلى صعيد متصل، قال محافظ البنك المركزي على الحلاق في مشروع أضحى العراق - مشروع مستشفى المستقبل لسرطان الأطفال - المشروع الوطني للمستشفى المنقل في العراق". ونوه الهيتي، إلى الحملات الاجتماعية الأخرى والحملات الإنسانية لمساعدة المتضررين في المنطقة وأخرها الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا".

وتحدث، عن "إطلاق مبادرة مشروع العراق الأخضر لمواجهة التغيرات المناخية التي أتت مع السنوات المنصرمة والتي أثرت بشكل مباشر على حياة المواطن". ومضى الهيتي، إلى أن "الحاجة اتت من هنا لإطلاق هذا التطبيق الإلكتروني لدعم هذه المشاريع التنموية من خلال المؤسسات المالية والاقتصادية والشركات وميسوري الحال والمواطن كل حسب استطاعته لأجل تقديم أفضل الخدمات للمواطن من أجل مستقبل

وصحة أفضل. وعلى صعيد متصل، قال محافظ البنك المركزي على الحلاق في مشروع أضحى العراق - مشروع مستشفى المستقبل لسرطان الأطفال - المشروع الوطني للمستشفى المنقل في العراق". ونوه الهيتي، إلى الحملات الاجتماعية الأخرى والحملات الإنسانية لمساعدة المتضررين في المنطقة وأخرها الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا".

وتحدث، عن "إطلاق مبادرة مشروع العراق الأخضر لمواجهة التغيرات المناخية التي أتت مع السنوات المنصرمة والتي أثرت بشكل مباشر على حياة المواطن". ومضى الهيتي، إلى أن "الحاجة اتت من هنا لإطلاق هذا التطبيق الإلكتروني لدعم هذه المشاريع التنموية من خلال المؤسسات المالية والاقتصادية والشركات وميسوري الحال والمواطن كل حسب استطاعته لأجل تقديم أفضل الخدمات للمواطن من أجل مستقبل

وصحة أفضل. وعلى صعيد متصل، قال محافظ البنك المركزي على الحلاق في مشروع أضحى العراق - مشروع مستشفى المستقبل لسرطان الأطفال - المشروع الوطني للمستشفى المنقل في العراق". ونوه الهيتي، إلى الحملات الاجتماعية الأخرى والحملات الإنسانية لمساعدة المتضررين في المنطقة وأخرها الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا".

وتحدث، عن "إطلاق مبادرة مشروع العراق الأخضر لمواجهة التغيرات المناخية التي أتت مع السنوات المنصرمة والتي أثرت بشكل مباشر على حياة المواطن". ومضى الهيتي، إلى أن "الحاجة اتت من هنا لإطلاق هذا التطبيق الإلكتروني لدعم هذه المشاريع التنموية من خلال المؤسسات المالية والاقتصادية والشركات وميسوري الحال والمواطن كل حسب استطاعته لأجل تقديم أفضل الخدمات للمواطن من أجل مستقبل

والأرامل والشيوخ والمساكين". وبين الهيتي، أن "منظمتنا دأبت منذ تأسيسها في عام ٢٠٠٣ على تقديم المساعدة والمساهمة في بناء العراق الحديث وكان عملها في شتى المجالات، الإغاثية، الصحية، قطاع الحماية، التعليم، الصحة البيئية".

وأكد، "تقديم مئات المشاريع ذات النفع العام وبدعم من الحكومة والمجتمع الدولي والعربي على مدى السنوات المنصرمة حيث كان عدد المستفيدين يزيد عن مليون مستفيداً سنوياً وخاصة خلال الأزمة الإنسانية الكبرى منذ عام ٢٠١٤".

وزاد الهيتي، "بعد إعلان النصر النهائي على زمر التخريب باشرت المنظمة بالمساعدة في إعادة إعمار العراق وبرنامج إعادة الاستقرار وبدعم من المجتمع الدولي والعربي".

ويواصل، ان "المنظمة، وبعد تطوير خدماتها، دأبت على تقديم المشاريع التنموية ومنها



وأضاف الهيتي، أن "هذا التطبيق يعد نقلة نوعية في العمل الإنساني ويواكب التطور وسرعة الاستجابة وتعزيز منظومة العمل الخيري في العراق".

وأشار، إلى أن "العراق يزخر تاريخه ومنذ فجر الإنسانية بماضيه وحاضره وبالرم ونخوة أهله في تقديم يد العون والمساعدة للأخ والصديق والجار ودعم الدول المكتوبة والنامية ومساعدة المحتاج ولنا الفخر في المضي بنهج أسلافنا وعلى رأسهم الأئمة عليهم السلام، الذين كان فطرتهم منهجاً يحتذى به في الإنفاق ومساعدة المحتاج من الأيتام

وزير الصحة؛ جادون في إيجاد حلول للمستشفيات المتلكئة



أفاد وزير الصحة صالح الحسناوي، أمس الثلاثاء، بوجود جدية في إيجاد حلول للمستشفيات المتلكئة، وتحدث عن خطة لتطوير الصناعات الدوائية.

يذكر أن الحسناوي وصل أمس إلى محافظة صلاح الدين، في زيارة جاءت للاطلاع على الواقع الصحي في المحافظة وافتتاح عدد من المشاريع الصحية.



□ صلاح الدين / المدى

وقال الحسناوي، خلال مؤتمر صحفي تابعته (المدى)، انه "تم تشكيل لجنة الامر الديواني ٤٥، تناقش عبر اجتماعات شهرية مسألة المستشفيات المتلكئة في كل محافظات العراق". وأوضح، ان "العمل جار وتم افتتاح اول مستشفى في البصرة وخلال الأشهر الثلاثة المقبلة سيتم افتتاح مستشفى ميسان"، مؤكداً "الزم على افتتاح الكثير من المؤسسات الصحية المتلكئة".

وتابع الحسناوي، ان "اللجنة، جادة بحل مشاكل المستشفيات المتلكئة"، لافتاً الى ان "السنوات المقبلة ستشهد افتتاح الكثير من المشاريع المتلكئة في القطاع الصحي".

وأشار، الى ان "خطة الوزارة، تتضمن القيام بتأهيل الصناعات الدوائية"، مبيناً ان "مصنع سارام من المصانع المشغولة بالتسهيلات ومن المؤمل ان يقدم منتجات دوائية متطورة كما كان في السابق". وأضاف الحسناوي، انه "بعد اقرار الموازنة في مجلس النواب سيتم تخصيص مبالغ جيدة للقطاع الصحي ومن ضمنها دائرة صلاح الدين".

ونكر بيان لوزارة الصحة، تلقته (المدى)، أن "الحسناوي افتتح خلال زيارته إلى محافظة صلاح الدين، مستشفى تكريت التعليمي سعة ٤٨٠ بعد إعادة إعماره وإضافة ٤ مراكز متخصصة وتجهيزه بأحدث الأجهزة الطبية المتطورة".

وقال الحسناوي، إن "المستشفى قد تعرض إلى الدمار من قبل عصابات داعش الإرهابية وبنسبة ٥٠٪ وتم البدء بإعماره في عام ٢٠١٩ ليصبح صرحاً طبياً

منتخبنا الأولمبي يفتتح مشواره ببقاء فيتنام

شنيشل؛ بطولة قطر الدولية فرصة لتقييم اللاعبين واقعيًا

□ بغداد / المدى

من المؤمل أن يفتتح منتخبنا الأولمبي لكرة القدم تحت 23 عامًا، مشاركته في بطولة قطر الدولية ببقاء نظيره الفيتنامي في تمام الساعة ١٠،٤٥ مساء اليوم الأربعاء، وذلك في ملعب ثاني بن جاسم العاصمة الدوحة.

يقود المنتخب الأولمبي، المدرب راضي شنيشل، الذي وضع في أجدته تجميع الفريق خلال المرحلة الماضية، لكنه لم يحصل على هذه الفرصة بسبب الظروف التي عاشها اتحاد كرة القدم وانشغاله في تنظيم بطولة كأس الخليج العربي ٢٥، وبدأت مرحلة الإعداد الحقيقية في شهر آذار الحالي، من خلال تجميع اللاعبين تأهبًا لفرصة المشاركة في بطولة الدوحة الدولية، والتي تعد مهمة من أجل الوصول إلى المرحلة الثانية المشاركة في بطولة غرب آسيا خلال شهر حزيران القادم، والثالثة خوض المباريات الرسمية المؤهلة لنهائيات كأس آسيا الأولمبية تحت ٢٣ عامًا.

صناعة جيل جديد

وتقع على شنيشل مهمة بناء فريق قوي قادر على المنافسة مع الفرق الآسيوية على المراكز المتقدمة، وكذلك صناعة جيل كروي يديم زخم الانتصارات للكرة العراقية في هذه المرحلة ويرفد المنتخب الأولمبي باللاعبين الجاهزين في مختلف مراكز اللعب. وأكد مدرب منتخبنا الأولمبي راضي شنيشل، إن بطولة الدوحة الدولية فرصة جيدة لإعداد فريقنا للمرحلة المقبلة وما تنتظره من مشاركات مُرتقبة.

وأضاف شنيشل في المؤتمر الصحفي الخاص بمدربي منتخبات بطولة الدوحة الدولية الذي عُقد أمس الثلاثاء في فندق فندق المسيلة " نشكر الأخوة القائمين على بطولة الدوحة كونها ستكون فرصة طيبة بأن نتواجد مع منتخبات قوية تسعى لبناء فريقها، لاسيما وأن البطولة ستقام في وقت مثالي، والفرق جيدة جدًا كوننا سنشاهد فريقنا على أرض الواقع".

وأوضح شنيشل " هدفنا هو إعداد منتخبنا لبطولة غرب آسيا المقبلة في شهر حزيران المقبل، ومن ثم التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات القارة والتي تصنفها دولة قطر خلال شهر أيلول وصولاً إلى نهائيات دورة باريس الأولمبية عام ٢٠٢٤".

هدف تروسيه

من جهته أكد مدرب منتخب فيتنام الأولمبي الفرنسي فيليب تروسيه " أمل أن أستغل تواجدي في البطولة، ولقاء العراق أولاً ومن ثم المنتخب الإماراتي ثانياً، من أجل متابعة لاعبي فريقي الذين تم اختيارهم للمشاركة في بطولة الدوحة عن قرب وتشخيص الأمور الإيجابية والسلبية في المباريات".

وأوضح: " حضرنا إلى هنا لإعداد لاعبي



منتخب فيتنام لتصفيات كأس العالم ٢٠٢٦، وسعى لتطوير قابليتهم الفنية لأن الفترة المقبلة تحتاج إلى عمل طويل وشاق".

ومن أجل الاطلاع على مستوياتهم خلال مباريات بطولة الدوحة، واللاعبين هم علي حيدر نادي (ستوك سيتي الإنكليزي) وهاني نصير نادي (تريبلورغ السويدي) وماركو فرج نادي (ستومسجودبيست النرويجي) ويوسف الإمام لاعب نادي (مانغو السويدي) ومانويل ايليا نادي (تيفنتي انشخيد الهولندي) ومن المؤمل تواجد مصطفى عمران المحترف في صفوف نادي (اتلانتا الإيطالي) وعلي الموسوي نادي (كوبنهاغن الدنماركي) إضافة إلى اللاعبين المحليين رضا عبد العزيز (الديوانية) ومحمد حسن (الطلبة) وأحمد حسن مكنزي (أربيل) وزيد تحسين (الطلبة) ومصطفى سعدون (الكهراء) وكرار سعد (الكرخ) وحسين عامر (الصناعات الكهربائية) وكرار الأمير علي (المناء) وكرار محمد (النفط) وزيد إسماعيل (نوروز) وأمير أحمد (الحدود) ومنتظر محمد (النفط) ومنتظر عبد الأمير (القوة الجوية) وزيدان عبد الجبار (كربلاء) وحسين عبد الله (الطلبة) ونهاد محمد (الكرخ) ونو الفقار يونس عبد علي (الشرطة) ليصبح العدد ٢٥، وتعزز حضور لاعب نادي الشرطة عمار غالب للدوحة لتأخر صدور تأشيرته دخوله إلى الأراضي القطرية.

مباريات ونظام البطولة

تكون منافسة المنتخبات العشرة المشاركة في بطولة الدوحة الدولية من جولتين، وتقام خمس مباريات اليوم الأربعاء، تلعب كوريا الجنوبية مع عُمان، والإمارات مع قطر، وتايلاند مع السعودية، والعراق مع فيتنام وفيرغيزستان مع الكويت.

وستجري الجولة الثانية يوم السبت المقبل إذ تلعب خمس مباريات، العراق مع كوريا الجنوبية، والإمارات مع فيتنام، وقطر مع تايلاند، والسعودية مع الكويت، وعُمان مع فيرجيزستان.

وفي ضوء نتائج مباريات جولتين الأولى والثانية سيتم تحديد المراكز من ١-١٠، ويعدها سيتم تحديد مباريات الجولة الثالثة والأخيرة وتحديد المراكز النهائية.



سلة النفط تجتاز الشرطة وتكمل أضلاع (بلاي أوف)

الدومنيكي إيجار رافائيل سوسا، الذي يُعد أحد المبركات . وستحاول الأندية المتأهلة مواصلة تحضيراتها، بينما أنهت الأندية التي جاءت بالترتيب ٥-١٢ مشوارها بالدوري، بعد خوضها ٢٣ مباراة، وباستثناء بجلة الجامعة صاحب الترتيب السادس الذي لديه مباراة مؤجلة أمام النفط. وكرر النفط تفوقه على مطارده الشرطة بفارق ٦ نقاط، إذ سبق أن هزمه بمرحلة الذهاب، لتقترب كتيبة المدرب خالد يحيى بشكل كبير من التتويج باللقب.

ويملك النفط عناصر دولية بارزة أمثال كزار جاسم (بيكو) وجاسم محمد (جيسي) ومحترفه الأمريكي أنطون ويجينز الذي تمكن من تسجيل ٣٤ نقطة في مواجهة الشرطة الأخيرة ونال جائزة رجل المباراة في احصائيات متميزة، كما يعتمد النفط على محترفه

وضيفه الحشد في قاعة كلية التربية الرياضية بميسان. وتختتم مباريات الجولة يوم السبت المقبل، باقامة مباراة فريق الكوت وضيفه الكرخ في قاعة الشهيد ميثم بمحافظة واسط. يذكر أن خمسة فرق أعلنت انسحابها الرسمي من البطولة بسبب الضائقة المالية التي عاشتها خلال الموسم الحالي وهي المسيب الحلي والكوفة النجفي والتعاون الأنباري وبلدية البصرة والناصرية، علاوة على تعليق فريق الفتوة

ووضيفه الحشد في قاعة كلية التربية الرياضية بميسان. وتختتم مباريات الجولة يوم السبت المقبل، باقامة مباراة فريق الكوت وضيفه الكرخ في قاعة الشهيد ميثم بمحافظة واسط. يذكر أن خمسة فرق أعلنت انسحابها الرسمي من البطولة بسبب الضائقة المالية التي عاشتها خلال الموسم الحالي وهي المسيب الحلي والكوفة النجفي والتعاون الأنباري وبلدية البصرة والناصرية، علاوة على تعليق فريق الفتوة

□ متابعة/ المدى

نجح نادي النفط من تحقيق الفوز على الشرطة بنتيجة (٧٧-٧١) في الجولة الأخيرة من مرحلة الإياب في مباراة عُدت الأكثر إثارة بالموسم الحالي . وتصدر النفط جدول ترتيب الدوري، وتبقى له مباراتين مؤجلتين أمام زاخو الأحد المقبل، وأمام بجلة الجامعة لم يُحدد موعدهما بسبب التزام المتصدر بمشاركته الخارجية ببطولة وصل لأندية اتحاد غرب آسيا.

وحجزت أندية النفط والشرطة والحشد الشعبي وزاخو، مقاعد المربع الذهبي (بلاي أوف) للدوري الممتاز لكرة السلة، ومن المنتظر أن تنطلق مبارياتها أواخر آذار الحالي، في قاعة الشعب

□ متابعة/ إياد الصالحي

تعاود الجزائر الشقيقة تضييف دورة الألعاب الرياضية العربية بنسختها ١٣ خلال شهر تموز المقبل، بعد حصول موافقة المكتب التنفيذي لاتحاد اللجان الأولمبية الوطنية العربية، في العاصمة السعودية الرياض، على منحها شرف التنظيم، عطاها جاهزية ملفها لإنجاح واحدة من أهم نسخ الدورات الرياضية في تاريخ العرب، إذ سبق أن ضيفت نسختها العاشرة للفترة من ٢٤ أيلول إلى ١٠ تشرين الأول عام ٢٠٠٤ وتصدرت ترتيب الدول بعدد الميداليات (٩١ ذهبية و٨٩ فضية و٨٧ برونزية).

وتتطلع الحشد الشعبي بقيادة المدرب عجيل نجم للمنافسة بقوة في المربع الذهبي وسيلتقي منافسه الشرطة أو آخر الشهر الجاري. وخطف زاخو الأضواء في مرحلة الإياب، حيث تمكنت كتيبة الصربي ميلان، من تحقيق انتصارات متتالية أفضى من خلالها منافسه على المقعد الرابع لمرحلة الكبار وهما الدفاع الجوي وبجلة الجامعة. واسهم الكفائي الأمريكي إيساك بنجوز وسي بي، في تحقيق أهم انتصاريين هذا الموسم، علاوة على تحقيق الفوز التاريخي على الشرطة في الجولة قبل الأخيرة.

ويمتلك ميلان، أدوات محلية برزت بشكل كبير في مرحلة الإياب وهم جكر علي ومراد علي وعادل عباس ومحمد مصحن الملقب بـ (ميسي زاخو) لقدراته العالية ومهاراته الفائقة.

كلمة صدق

■ محمد حمدي

مُستقبل شبابنا أفضل

إجماع شبه تام من الجمهور والإعلام بصنوفه كافة على الإشادة بالظهور المشرق لمنتخبنا الشبابي بقيادة المدرب الكابتن عماد محمد في بطولة آسيا للشباب التي اختتمت السبت بفوز منتخب أوزبكستان البلد المضيف ببطولتها وحل منتخبنا بمرکز الوصيف، وبالرغم من مرارة الخسارة وأثرها، لكنها كانت طبيعية مع عدم توافر عامل الخبرة للاعبين صغار بالسند نعول عليهم كثيراً للمستقبل.

والجميل في الأمر، والذي تم تشخيصه بوضوح هو ارتفاع نسق وانسجام المنتخب مع تقادم المباريات وتطور مستواه باستمرار في حالة فريدة من التناغم واللعب الجماعي الكبير لمنظومة الفريق بما يظهر لنا أيضاً أن إعداد الفريق مرحلة طويلة قد جاء بنتائج رائعة كاد أن ينال بها الكأس بقليل من التوفيق، وإن يكن المنتخب قد أنجز ما عليه وهو الأهم بوصوله إلى موندiales شباب العالم في إندونيسيا منتصف العام الحالي، وأظهر لنا عدداً لا يستهان به من اللاعبين الذين سيخطون طريقهم في سلم المجد نحو الوصول قريباً إلى تشكيلة المنتخب الأول بقتة.

والنقطة الأخرى، هي نجاح المدرب المحلي الشاب في التعامل مع مجموعة مختارة بعناية، خاض بها عمار أكثر من منافسة ومعسكر تدريبي، وبات اليوم على دراية واضحة في توظيف أهمهم للمباريات الكبيرة، مع الاعتقاد بأن أبواب المنتخب ستفتح أيضاً أمام الكفاءات الشابّة الجديدة سواء من اللاعبين المحليين أم المغتربين على حدّ سواء.

في الجانب الآخر، لا أجد ثمة مشكلة تواجه اتحاد القدم في تأمين أفضل السبل لإعداد المنتخب لكأس العالم للشباب بصورة مثالية مع تعهدات بالدم والإستاد من أعلى هرم الدولة ومن رئيس الوزراء شخصياً الذي بادر بالاتصال مع بعثة المنتخب والوقوف على أهم احتياجاتها أكثر من مرة، تبعه وزير الشباب والرياضة أحمد البرقع بذات العمل والتوجّه، وما تبقى هو الإعداد لحظة متكاملة بحساب الزمن مع إجراء مباريات تحضيرية بمستوى أكبر مع الأندية المحلية أو تأمين مباريات أجنبية مع معسكرات متواصلة، لأن الجميع يعلم وأولهم المدرب أن مباريات الموندiales ستشهد أكبر وأهم الفرق عالمياً من أوروبا وأفريقيا والأمريكيتين استعدت جيداً وتريد الإعلان عن نفسها في هذه البطولة الأكبر على مستوى الشباب.

تتمنى أن يكون صدر المدرب والاتحاد متّسعاً لبعض ملاحظات النقد الإيجابي التي تصبّ في مصلحة المنتخب، سواء من مدربين وشخصيات رياضية أم إعلامية لأن المنتخب وإن كان ظوهره بصورة عامة طيباً، إلا أن ذلك لا يعني عدم وجود هفوات وقصور من لاعبين يبدو أن المنتخب أكبر من امكانياتهم، وحتى لمرافق اللعب والخطط أيضاً، فالجميع يُريد وينشئ أن يرى منتخبنا الشبابي بأفضل حال، ونطمح أن نحقق أفضل النتائج في بطولة العالم.

والنقطة الأخرى، هي نجاح المدرب المحلي الشاب في التعامل مع مجموعة مختارة بعناية، خاض بها عمار أكثر من منافسة ومعسكر تدريبي، وبات اليوم على دراية واضحة في توظيف أهمهم للمباريات الكبيرة



البريميرليغ يُراعي وقت إيفطار الصائمين

□ متابعة/ المدى



قررت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز مُراعاة صوم اللاعبين المُسلمين، أثناء خوض المباريات خلال شهر رمضان المبارك. وتكرت شبكة "سكاي سبورتنس"، أن الرابطة طلبت من الحكّام في جميع درجات الدوري، السماح للاعبين بالإفطار خلال المباريات المسائية في شهر رمضان المبارك. وأضاف: "صدرت توجيهات للحُكام بإيقاف المباريات، وتمكين اللاعبين من الإفطار، عن طريق تناول السوائل أو المواد الهلامية أو المكمّلات الغذائية".

وأوضحت أنه يجب إبلاغ الحكّام قبل انطلاق المباراة إذا كان أي لاعب قد يحتاج إلى الإفطار أثناء اللقاء، وإذا أمكن الاتفاق على وقت مُحدد لحدوث ذلك. وتابع: "من المتوقع أن يصوم العديد من أفضل لاعبي البريميرليغ، على رأسهم محمد صلاح نجم ليفربول ورياض محرز جناح مانشستر سيتي ونجولو كانتا لاعب وسط تشيلسي".

وختمت الشبكة البريطانية: "اللاعبون سيمتنعون عن الأكل أو الشرب خلال ساعات النهار، بينما يحتاجون إلى الإفطار بمجرد غروب الشمس". وفي شأن الدوري ذاته، دخل الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني السابق لريال مدريد، ضمن قائمة الترشحات لقيادة أحد فرق البريميرليغ. ولم يشغل زيدان أي منصب فني، منذ رحيله عن تدريب ريال مدريد، في صيف ٢٠٢١. وبحسب صحيفة "صن" البريطانية، فإن زيدان من بين ٥ أسماء مرشحة لتدريب توتنهام، خلفاً للإيطالي أنطونيو كونتي.

وارتبط كونتي بالرحيل عن تدريب السبيرز، في ظل تراجع نتائج الفريق، وتوقيع دوري أبطال أوروبا من قِبل النرويجي. ويُعد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، هو المرشّح الأول لتولي تدريب توتنهام، بعد أن قاد الفريق للعديد من النجاحات في تجربته الأولى، أبرزها التأهل لنهائي دوري الأبطال ٢٠١٨. ويُعد البرتغالي ماركو سيلفا، مدرب فولهام، ضمن المرشحين لخلافة كونتي، بجانب زين الدين زيدان والألماني توماس توخيل والإسباني لويس إنريكي.

ماذا بعد نقل ألعاب العرب الى الجزائر؟!

نتيجة الظروف التي مرّ بها خلال عقدي الحرب والحصار (١٩٨٠-٢٠٠٠) وجاءت بعدها سني الإحتلال الأمريكي وانتهاك السلم الأهلي. اللافت في الأمر وتُبرّما يكتّر مستقبلًا، أنه يُعيد اعتذار وزارة الشباب والرياضة عن تضييف الدورة العربية، لم يستمرّ التواصل بين مُعد الملف (رحيمة) ومؤسستي الوزارة والأولمبية حسب تأكيدها، كأنهما تخلّصتا من حمل كبير بلا رؤية واضحة تحث الجهات المعنية على معالجة المشكلات التي واجهت التنظيم، وتقديم دراسة واقعية أمام الحكومة ليتسنى لها منح الدعم اللازم، وتحديد السقف الزمني لتجهيز احتياج الدورة العربية التي تقام للمرة الأولى في العراق منذ انطلاقتها عام ١٩٥٣ في مصر.

لم تخرج وزارة الشباب والرياضة موقفها بعد سحب الملف منها وتسليمه



الشباب والرياضة، وتسبيق خجول من اللجنة الأولمبية الوطنية (لم تتواصل بعده) من أجل تهيئة مستلزمات القاعدة مختلفة تطلب واقعا بناء منشآت جديدة لها طال غيابها لأسباب كثيرة، وفي مقدمتها اهتمام مسؤولي الرياضة طوال الأعوام المارّة ببناء ملاعب لكرة القدم فقط من دون الإلتفات إلى ألعاب مهمة تحتاج إلى تحديث بنائها التحتية ومدّها بالتجهيزات ومقومات تجربتها السلمية ضمن النطاق المحلي قبل بدء السباقات العربية.

أثار تفاؤلاً رحيمية بإنجاح الدورة العربية ١٣ تتساؤم وتهكم عديد خبراء الرياضة المحليين الذين جسّت (المدى) نضهم بخصوص ذلك، ورأوا ثمة مجازفة في العهد بإنجاح الدورة لعدم وجود تجربة سابقة للعراق بحجم الدورة،

الامبراطوريات وأقدارها



د. حسين الهنداوي

فالتاريخ الخاص كل منطقة او "أمة" هو سلسلة متعاقبة من الدول والعصبيات، تمر كل واحدة منها في ذات الدورة التطورية التعاقبية المذكورة اعلاه، فيما يتشكل التاريخ البشري العام من سلسلة دول او تشكيلات تتوالى وتتواصل بشكل حتمي، في اطرها الموضوعية للموضة، وحيث كل دولة تولد في رحم الدولة السابقة عليها وتقتات من رحيقها ثم تزيجها، فتزدهر وتهيمن قبل ان تتشيخ وتبلى وتذفن دافعة ثمن هذه السيرورة من التطور، هي ايضا، في خضم هذا المصير الكوميدي-التراجيدي القاهر والشامل للجميع دولا وامبراطوريات وعصبيات. فالتاريخ مصنوع بأيدي ارادة منهم بل بإرادة قوة ما خارج إرادتهم وكذلك سياقاته وحيثياته اليومية للموضة.

الهدش، عبر قراءة للتاريخ بأثر رجعي هنا، ان الإمبراطورية البابلية الحديثة (وتسمى الثانية أيضاً)، كان لها، على صعيد التاريخ الفعلي، العمر الطبيعي للأشخاص تقريباً، نحو قرن فقط، بين ولادتها في حوالي 627 ق.م، على يد الزعيم البابلي الكلداني القوي والطموح نبوبالصر (-658 605ق.م)، وبين انهيارها المأساوي المثير والنهائي في عام 539 ق.م، امام قوة وعصبية اجنبية زاحفة بقيادة احد اتباعه سابقا هو الملك كورثن الكبير (560-529 ق.م)، الزعيم الفارسي الاخميني الذي اقام مثله، ومن لا شيء ايضاً، امبراطورية عالمية مترامية الأطراف امتدت من البلقان في قلب اوروبا

الى نهر السند في قلب آسيا مروراً بأسيا الصغرى وسوريا ومصر وبلاد الرافدين مجتازة نفس مسار التطور الذي تقدمه النظرية الخلدونية للدولة، قبل ان تتحطم، هي الأخرى كالهشيم وبشكل نهائي، امام قوة وعصبية اجنبية زاحفة للإعصار هي أيضاً بقيادة الإسكندر المقدوني الذي سببني بدوره امبراطورية عالمية أوسع واعظم، الا انها ستقطع نفس ذلك المسار القدري نحو ازدهارها ثم نحو فسادها

وبالفعل، ففي مرحلتها الأولى عرفت الإمبراطورية البابلية الحديثة على يد مؤسسها نبوبالصر نوما مضطرباً على مسرح التاريخ الإقليمي والعالمي استمر نحو ربع قرن، ثم عرفت مرحلة ازدهار عظيم على كافة الأصعدة تحت قيادة ابنه نبوخذ نصر(634 - 562 ق.م)، لتصبح لحوالي خمسة عقود من الزمن اهم امبراطورية في العالم القديم، قبل

وكذلك قوله ان لكل دولة عمراً معيناً بدقة، لا تستطيع زيادته، هو، في الجوهري، عمر عصبيتها الخاصة، التي مثلما لدى الكائن الطبيعي، تنتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب ومن هذه إلى الرجولة، فالكهولة، فالهوت. اذن ان "الدولة لها أعمار طبيعية، كما للأشخاص"، وان هذا العمر محدود بمائة وعشرين سنة تقريباً، تنقسم داخلياً إلى ثلاثة مراحل أو أجيال، هي مرحلة الولادة والنشوء، تليها مرحلة القوة والازدهار، ثم تأتي، بعد هذه، مرحلة الفساد والانقراض.

وأيضاً يتوزع عمر الإمبراطورية البابلية الحديثة البالغ نحو قرن (-276 539 ق.م) الى ثلاثة مراحل او اجيال هي مرحلة نبوبالصر أولاً، فمرحلة نبوخذ نصر، ثم مرحلة اميل مردوخ/نبونائيد، قبل السقوط المدهش لتلك الامبراطورية اثر هزيمتها العسكرية امام قوات كورث عناه ابن خلدون بقوله "ولا تعود أعمار الدول في الغالب ثلاثة أجيال من البشر"، وان هذه الأجيال تتباين في ما بينها كما يلي: "الجيل الأول، لم يزالوا على خلق البداوة، وخشونتها وتوحشها، من شتط العيش والبسالة والإفتراس والاشتراك في مجد بنائها... والجيل الثاني، تحول حالهم، بالملك والترفع، من البداوة إلى الحضارة ومن الشطط إلى الترف والخصب... فتنكسر سورة العصية بعض الشيء، لكن يبقى لهم من ذلك بما أنكروا الجيل الأول. وأما الجيل الثالث، فينبسون عهد البداوة والخشونة، ويفقدون حال العز والعصية، بما هم

ان تدخل حال وفاته، في مرحلة تراجع وخمول، اعقبها تدهور على كافة الأصعدة تقريباً، فتآكل بطيء نسبياً قبل ان تنهار كلياً خلال فترة زمنية استمرت نحو ربع قرن أيضاً توالى على العرش خلالها اربعة ملوك ضعاف من ورثته قتل احدهم الآخر ليختم المشهد بزوالها نهائياً في عام 539 ق.م، في معركة بلا قتال في الواقع مع اتباع كورث. وهكذا، فقول ابن خلدون في "المقدمة"، "ان كل دولة لها حصنة من الممالك والأوطان لا تزيد عليها"، يصدق على هذه الإمبراطورية البابلية الحديثة وقبلها على الامبراطوريات الآشورية والفرعونية وبعدها الاخمينية فالمقدونية.. الخ، كما على غيرها من التشكيلات المماثلة بما فيها الحديثة والمعاصرة في رأينا والتي تحتاج الى دراسات معمقة ورسيدة بداهة كالامبراطورية العثمانية والامبراطورية السوفييتية والامبراطوريات الامبريالية البريطانية والفرنسية وحتى الامريكية.. مع فوارق شكلية او طيفية.

تفري التجربة التاريخية لعدد من دول وامبراطوريات العالم القديم الشرقية والغربية على حد سواء (آشورية، بابلية، اخمينية، مقدونية، رومانية، اموية، صليبية، مغولية... الخ)، بإعادة قراءة وتأمل السمات والحيثيات العامة لمراحل تطورها الممتدة بين مرحلتي الولادة والزوال، وتسلسل كل مرحلة منها وخصوصيتها ضمن المسار العام للتاريخ البشري، بهدف استخلاص "العبر" و"الدروس" النظرية الكبرى منها، على ضوء منظورات "فلسفة التاريخ" بتبايراتها المتعددة التي تعيننا، وتنبئنا بعض مفاهيمها بطريقتنا، بشأن تسلسل الأطوار الطبيعية لحيات الدول والمؤسسات، كما عند ابن خلدون او هيجل... على مبدأ ان الامبراطورية او الدولة، كالكائن الحي، تولد وتكبر، ثم تزدهر وتهيمن، ثم تهزم وتفسد، وأخيراً تموت، ومثل ذلك عصبيتها التي هي "روحها"، لتولد من وعلى انقاضها امبراطورية جديدة، بعصبية جديدة، وهكذا دواليك.

العلمانية وأهمية التعليم المحايد

على رجال الدين في دولته ويحد من خضوعه للكنيسة للروحانية.. ثم فرض هنري الرابع مرسوم نانت ردأ على الحروب الدينية المروعة. لكنه كان هشاً وسرعان ما ظهرت عيوبه. بعدها وضع لويس الرابع عشر حداً لذلك، معتبراً أنه لا يمكن أن يكون هناك سوى 'ملك واحد، ودين واحد، وقانون واحد'.

في الوقت نفسه، كانت الرحلة نحو استقلالية الشخص القادر على التفكير بنفسه طويلة جداً أيضاً. ففي القرن الثاني عشر، سمحت إعادة اكتشاف الفلسفة اليونانية من قبل المفكرين المسلمين للعصر العربي الأندلسي العظيم، ولا سيما ابن رشد، وكذلك أعمال الكاثوليك مثل توما الأكويني، بالتمييز التدريجي بين الإيمان والعقل. ثم سيجم اعتماد عمل الفلاسفة بعد ذلك لفرص تطور العقليات مع تأكيد النزعة الإنسانية لـمونتaign، وروح قوانين مونتسكيو، وتقدم الفكر بفضل الشك المنهجي لديكارت، ومحاربة الخرافات والإدعاء وحرية الضمير لببير بابل، والتمييز بين الإيمان والاستدلال لسبينوزا، والليبرالية السياسية لـلوك إضافة الى عمل فلاسفة القرن الثامن عشر، روسو، ديدرو وكوندورسيه ولكن أيضاً الفلاسفة الإنجليز والألمان، خاصة كانط. ويجب أن يضاف إلى ذلك معركة جاليليو أو جيوردانو برونو، ونضال فولتير ضد التعصب الديني، والسخط الناجم عن إعدام شوفالبيه دي لا بري بتهمة التجديف بحيث يمكن فصل نظام الروح عن الأمر الإلهي.

وفي ثمانينيات القرن التاسع عشر وبمجرد توليهم مسؤولية شؤون الدولة، تولى الجمهوريون علمنة المجتمع من خلال إنشاء تعليم يحترم الحياد التام في المسائل الطائفية لأن الجمهورية لا تستطيع أن تحيا بدون مواطنين متعلمين، ولأن المواطنين المثقفين فقط هم الذين يفهمون مصلحة إدامة النظام السياسي الذي يجعلهم فاعلين في مصيرهم وبناء القومية.

ويجب أن نتفق على ان كلمة (علمانية) لاتعني التخلي عن الشعور الديني، ولاسيما عن الإيمان الكاثوليكي لكنها اقرب الى مناهضة الاكليروسس، التي تدعم دور الدولة والنضال ضد انتهاكات الاكليروسس.ولم تدخل فكرة فصل الكنيسة عن الدولة رسميا إلى الخطاب العام إلا في نهاية القرن حيث تم تجنيد المدافعين عن العلمانية من البرجوازيين والمثقفين الذين يتغذون على أفكار التنوير ليقاتلوا ضد التعصب الديني. وبصرف النظر عن المعارك السياسية الكبرى، تركز القضايا المتعلقة بالعلمانية على عدد قليل من القضايا الرئيسية، وأهمها بالتأكيد قضية التعليم. فخلال الفترة الودحوية، أو كلت السلطة التدريسي إلى رجال الدين الذين يمتلكون ثلثي المدارس كما كان يُدرج مسار الدين في البرنامج الإلزامي ويمارس رجال الدين حقاً حقيقياً في التفتيش على التدريسي.

وفي المدن الكبرى، أنشأ الليبراليون مدارس عامة، بما في ذلك للفتيات، ولكن في الخارج، كانت الكنيسة عموماً قوية للغاية. وعلى مدار القرن، شهدنا تقدماً أو انتكاسات في التعليم الرسمي غير الطائفي، وتحققت نزوة هذه الحركة خلال الحرب المدرسية الأولى (1879-1884) عبر وجود إنشاء أو صيانة المدارس الرسمية، وتدريب المعلمين، ومكانة التعليم الديني في التعليم الرسمي، وضمان حقوق المرأة والتعليم، وإنشاء دور للإتياام وتعليمهم وتنظيم الأعداء العلمانية.

• مؤرخة وتربئة معهد العمل والتاريخ الاقتصادي والاجتماعي

على رجال الدين في دولته ويحد من خضوعه للكنيسة للروحانية.. ثم فرض هنري الرابع مرسوم نانت ردأ على الحروب الدينية المروعة. لكنه كان هشاً وسرعان ما ظهرت عيوبه. بعدها وضع لويس الرابع عشر حداً لذلك، معتبراً أنه لا يمكن أن يكون هناك سوى 'ملك واحد، ودين واحد، وقانون واحد'.

في الوقت نفسه، كانت الرحلة نحو استقلالية الشخص القادر على التفكير بنفسه طويلة جداً أيضاً. ففي القرن الثاني عشر، سمحت إعادة اكتشاف الفلسفة اليونانية من قبل المفكرين المسلمين للعصر العربي الأندلسي العظيم، ولا سيما ابن رشد، وكذلك أعمال الكاثوليك مثل توما الأكويني، بالتمييز التدريجي بين الإيمان والعقل. ثم سيجم اعتماد عمل الفلاسفة بعد ذلك لفرص تطور العقليات مع تأكيد النزعة الإنسانية لـمونتaign، وروح قوانين مونتسكيو، وتقدم الفكر بفضل الشك المنهجي لديكارت، ومحاربة الخرافات والإدعاء وحرية الضمير لببير بابل، والتمييز بين الإيمان والاستدلال لسبينوزا، والليبرالية السياسية لـلوك إضافة الى عمل فلاسفة القرن الثامن عشر، روسو، ديدرو وكوندورسيه ولكن أيضاً الفلاسفة الإنجليز والألمان، خاصة كانط. ويجب أن يضاف إلى ذلك معركة جاليليو أو جيوردانو برونو، ونضال فولتير ضد التعصب الديني، والسخط الناجم عن إعدام شوفالبيه دي لا بري بتهمة التجديف بحيث يمكن فصل نظام الروح عن الأمر الإلهي.

وفي ثمانينيات القرن التاسع عشر وبمجرد توليهم مسؤولية شؤون الدولة، تولى الجمهوريون علمنة المجتمع من خلال إنشاء تعليم يحترم الحياد التام في المسائل الطائفية لأن الجمهورية لا تستطيع أن تحيا بدون مواطنين متعلمين، ولأن المواطنين المثقفين فقط هم الذين يفهمون مصلحة إدامة النظام السياسي الذي يجعلهم فاعلين في مصيرهم وبناء القومية.

ويجب أن نتفق على ان كلمة (علماني) لم تظهر إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، إلا أن هذه الفكرة القديمة جداً ولها جذورها في الفلسفة اليونانية حيث تم تنظيم تاريخ الفكر حول حركتين متناقضتين: الأولى نتاج يقين ميتافيزيقي، والأخرى قائمة على استقلالية الفكر الفردي. اما الفكرة البسيطة القائلة بأنه من الممكن العيش بانسجام من خلال التفكير بشكل مختلف فيمكن أن تفرض نفسها بشكل طبيعي مع تقدم التقدم الاجتماعي والفكري.

لكن وصول المسيحية إلى مكانة الدين الرسمي في كل أوروبا تسبب لبعض الوقت في نسيان هذه القيمة التراثية وقد أوقف التواطؤ الكامل للسلطة السياسية والسلطة الدينية منذ فترة طويلة المسيرة نحو الاستقلال الذاتي. خاصة وأن هذا النموذج "الثيوقراطي" قد تم استبداله بتحالف العرش والمذبح، بين السلطة الملكية وسلطة رجال الدين لكن مثل هذا التحالف يؤدي إلى توترات، حيث تريد كل من القوتين السيادة.

وفي القرن الثاني عشر، أكد فيليب الرابع لو بيل بمواجهة البابا بونيفاس الثامن، تفوق الزمني على الروحاني إذ يستمد الملك شرعيته من الكنيسة ولكنه يؤكد سلطته

الواقع العراقي ولعبة المصالح الحزبية الدارجة

الدولة والمجتمع ومقايضتها بمصالح الحزب، فسيخسر القاعدة الجماهيرية ولم تعد له مكانة مؤثرة بين الأوساط السياسية والتشعبية، كما ويفقد ثقة المجتمع به وعجزه عن إنتاج الأساسيات الخاصة بتطوير الحياة السياسية وتفصيلها المجتمعية في كل مناحي الحياة في العراق.

يفترض من الناحية الموضوعية والمبدئية، أن يمارس، الحزب، أي حزب، "لغة حكيمة"، واضحة وصداقة تجتمع على أساسها كل اعتبارات المجتمع وليس العكس الذي تعمل به أغلب الأحزاب العراقية، التي أصبح وجودها وصوتها مجرد ضوضاء، بسبب ما اقترفته من مآثم وطنية ومجتمعية وكذب وتسويق وتغليب "مصالحها الحزبية" على المصالح العليا للدولة والشعب الذي يفترض على الأحزاب من ناحية المبدأ خدمته وصيانة حياته باعتبارها مصدر السلطات وأساسها الحقيقي لمواجة أي طارئ يعترض لمصالح الوطن وشعبه. الخطير كيف سمح هؤلاء لأنفسهم "وهم كما يقولون دعاء الوطنية"، التغطية على نوايا الاحتلال وتضليل شعبهم لقبول دستور يحتوي على الكثير من التآويل والثغرات القانونية التي تضر بمصالح العراق والعراقيين ومستقبلهم. إلا كان الأخرى بهم الخروج آنذاك في وسائل الإعلام للوقوف دفاعاً عن وطنهم بوجه تمرير الدستور وكشف مساوئه وخطورته أمام الشعب العراقي؟. وكيف لهم أن يكونوا شهود زور آنذاك بامتناعهم عن قول الحقيقة من أن ما سمي "الاستفتاء الشعبي" على الدستور لم يكن إلا مسخرة، والحقيقة التي يعرفها القاضي والداني، أن سلطة الاحتلال فرضت على مجلس الحكم إبان الانتخابات التشريعية الأولى، اعتبارها استفتاءً على وثيقة الدستور على الرغم من أن نسبة المشاركة لم تكن تتعدى آنذاك الـ 30% من أصوات الناخبين؛

لعنة "اللغة" وليس "لعنة التاريخ" فحسب، ستلاحق الأحزاب وقادتها ومنهم السياسيين الحكوميين والحزبيين، الذين شاركوا على مدى تسعة عشر عاماً ونيف في خداع الشعب العراقي وإيقاع الضرر به وبمصالحه الوطنية والمجتمعية، وانتهاكهم الحقيقة وحفظ الأمانة وخراب الوطن ونهب خيراته والمناجرة بأراضيه وحرمته الجغرافية، واستخدام ما يسمى بـ "العملية السياسية" لصالح الطبقة الحاكمة التي حولت التنافس السياسي الشريف إلى صراع مصالح ونفوذ من الصعب وضع حد له أو التمرد عليه لصالح الشعب والدولة ومصالحها المقدسة...

إنه من أسوأ الخطايا التي ارتكبتها وترتكبها الأحزاب العقائدية وقادتها جرف نظام "الطاعة للحزب" نحو الهيمنة الكاملة على حرية الإبداع الفكري والمجتمعي، الذي من شأنه أن ينهض بالكادر الحزبي ليصبح فاعلاً وطنياً في الحياة السياسية وإصلاح الأوضاع العامة وتطويرها، ليحل محله مفهوم "قداة الحزب" وجعله منهجاً لتحقيق مصالحه أولاً، ومآرب قياداته الحزبية ثانياً، لهيمنة على احتكار السلطة والدولة معاً.



عصام الياسري

الوقائع والأحداث المتعلقة بالحياة العامة على المستويين الوطني والمجتمعي وما يحيطهما من مشهد سياسي وإداري واقتصادي وقانوني وأمني مرتبك لأكثر من تسعة عشر عاماً عجاف. إن العديد من الأحزاب وقياداتها الفاعلة على الساحة العراقية، داخل السلطة وخارجها، لم تتعلم إن لم نقل، لم تتقن مهنة فن السياسة أو قدرة لأن تتصالح مع أجديات "اللغة السياسية موضوعياً وواقعياً بالقدر الكافي من الصراحة والمصداقية والوضوح. فالممارسة السياسية في إطارها النظري والعلمي في الشأن العراقي مليئة بالتناقضات والتبريرات الساذجة... فعلى سبيل المثال لا الحصر، انتشرت في الآونة الأخيرة على لسان بعض الساسة المنتقدين الأخرى على لسان بعض الساسة المنتقدين حزبياً وسلطوياً، أحاديث متناقضة حول العديد من القوانين من بينها، قانون الانتخابات ولائحة تنظيم المحتوى الرقمي، استهجنها المجتمع وتعرض لها الإعلام بشكل واسع، بيد أن هذه الأحزاب الأيديولوجية الماسكة بالسلطة دوماً ما تكشفت عن عورتها ونفاقها العقائدية فيما يتعلق بموقفها من "الدولة والمصالح الوطنية"، القضيتين المركزيتين اللتين سعى السياسيون لأغراض حزبية مقايضتهما ب"السلطة ومصالح الحزب" ردیفاً لـ "الدولة ومصالحها"، بمعنى آخر الاستحواذ على السلطة "لصالح الحزب" على حساب "الدولة الوطنية". فالأحزاب دون استثناء تتحدث بأنها إلى جانب الدولة وحفظ أمنها "الجيوديموغرافي"، لكنها من الناحية العقائدية، لا تدین إلا بالولاء للحزب ومصالحه. إنه لمن المؤكد إذا ما انسلخ الحزب وقادته لأسباب أيديولوجية، عن احترام مصالح



مراجعة أصل الكلام الذي يستعمله السياسيون العراقيون وكشف عوراته، ضروري لحالة المساوية التي يمر بها العراق منذ ستة عقود، افتقد المجتمع خلالها استخدام السياسيين لغة واضحة خالية من الغموض والكذب والتناق والتأويل.

إن يتعرض المشهد السياسي العراقي إلى أحداث خطيرة، كان على الأحزاب والساسة التصدي لها بطريقة سياسية "قيمة" متناغمة أخلاقياً مع مبدأ الصراحة والمسؤولية الوطنية في جانبها الإداري والمجتمعي. بمعنى آخر أن تكون منسجمة مع المبادئ المختبرية المتعلقة بالمسألة الوطنية وبناء الدولة المدنية الحديثة، وليس "تغليب" مصلحة الحزب على المصالح الوطنية كما هو دارج لدى مجمل الأحزاب داخل السلطة وخارجها. يقودنا ذلك إلى التساؤل: كيف يحصل التقارب الموضوعي بين المجتمع والطبقة السياسية إذا لم تستطع هذه الطبقة "الحزبية" الجمع بين مفردات لغتها السياسية "بشكل واضح وصريح لصالح الوطن ومجتمعاته؟ وماذا يميز كل هذه الأحزاب عن بعضها، عقائدياً وتنظيمياً، وهي جميعها غير صادقة أمام المجتمع ولا تدین بالولاء إلا للحزب وللطائفة والعشيرة وليس للوطن كما تعزو إليه وقائع أهدافها الاستراتيجية العملية والتثقيفية؟ يشير علم السيميائيات "إلى أن أسلوب اللغة" الكلام السريدي "في الحياة السياسية العامة، قدرة لإذكاء الغموض والتأويل والتسويق لغايات سياسية تتيج الأحزاب الأيديولوجية العقائدية سحب البساط من تحت إقدام المجتمع وتضليله بأشكال نمطية مباشرة أو غير مباشرة، وهي أساليب تنقنها وتتميز بها الأحزاب السياسية العراقية ومنتسبوها داخل المحيط الحزبي وخارجحه، على قاعدة ما علينا الاستفادة منه لصالح الحزب، ليس بالضرورة كشف دلالاته للعلن. ويبدو كما تشير

اقراء

خماسية باتريك ميلروز

صدرت عن دار المدى "خماسية باتريك ميلروز" للروائي إدوارد سانت أوبين والتي تعد اليوم واحدة من أكثر الروايات الخيالية شهرة في عصرنا. يقدم لنا إدوارد سانت أوبين بطلا مضادا تعيسا ومزها برفسه، يدعى باتريك ميلروز، يحكي الروائي عن بيئة متخمة ماديا ومقززة أخلاقيا من خلال حكاية أسرة أشبه ببؤرة من الفساد النتن، حيث الأفراد مشلولي الوظائف إلى حد مريع. في وسط ثنائي يتكون من طبيب وزوجته الثرية، طفل عاجز معتقل في الحلقة الأضعف يتعرض للاستغلال بأفطع الأشكال. في منطف باتريك، كان والده مسخا، فيما والدته شريكة في التضحية.



العمود الثامن

علي حسين

مسخرة منتصف الليل !!

لم تخل قضية إصرار مجلس النواب على إقرار تعديلات على قانون الانتخابات في غزوة منتصف الليل، ليهيئ المسرح من جديد للسيطرة على مقدرات العراق، من بعض الفكاها والطرافة إن لم نقل "مضحكات"، فهي فاقت كثيرا ما عاناه عمنا المتنبئ.

ومن هذه المضحكات دعوة نواب لحضور جلسة البرلمان التي عقدت منتصف الليل و"بالظلمة" لإقرار قوانين تهم ملايين العراقيين.. تخيل جنابك هذا المشهد يدور داخل قبة أعلى سلطة تشريعية في البلاد والذي جاء على لسان النائب هادي السالمي: تم استدعاء بعض النواب من بيوتهم في وقت النوم على وجه السرعة لسد النقص بسبب غيابات بعض البرلمانين، ويضيف السالمي: "جاءت بعض النائبات وهن يرتدين عباءات الرأس بشكل مقلوب، وبعض النواب يرتدون بدلات غير مرتبة بسبب سرعة استدعائهم.

ومثل فيلم ميلودرامي طويل لم يهتم أحد بالحبكة ولا بتفاصيل الشخصيات ولا بالمكان والزمان، ولا بأي شيء سوى أن يظهر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي يمشي الهوينيا "يضحك على النواب الذين يطالبون بعدم إقرار التعديلات، وكأنه يريد أن يقول إن الله كان رفيقا بالعراقيين، فسهرنا حتى الفجر لنقرأ لهم قانون انتخابات سيطبق شعار عراق بلا فساد ولا طائفية، وهي مطالب النواب على شاشات الفضائيات فقط لا غير.

النواب الذين سهروا حتى الفجر لإقرار قانون ضد مصالح الشعب، ولم يفعلوا سوى إدارة سياسات قائمة على أفكار جاهزة شعاعها "ما نطفيها".

ليس من دواعي المقارنة أن نقول، لو أن ضحكة محمد الحلبوسي وسخرينه جرت في بلد آخر، لتمت إقالة هذا المسؤول، لكنها للأسف حدثت في العراق الذي تعود

لا أظن أن صاحب عقل أو ضمير يمكن أن يرى في برلمان كهذا طوق نجاة للعراق والعراقيين، فهذا البرلمان لم يتم تشكيله إلا ليكون الواجهة التشريعية التي تختبئ خلفها الأحزاب السياسية، وبالتالي فالبرلمان يؤدي دورا، رسمه قادة الأحزاب، ولا يعنيه رأي الإعلام أو رضا الشعب، أو الاحتجاجات التي راح ضحيتها المئات، جلسة برلمان منتصف الليل تصلح عنوانا للبعث السياسي، ذلك أن أصحابها لا يزلون متشبذين بذلك الوهم الذي يعقدون فيه أن الشعب اختارهم وأنهم يمثلون صوت الناس. تعرف الأمم المتحضرة، أو التي يتمتع ساستها بالحد الأدنى من سلامة القوى العقلية والحس الإنساني والوطني، البرلمان بأنه المكان الذي يجتمع عليه كل المواطنين، في هذا البلد أو ذاك، لجعل حياة الجميع أفضل، من خلال إحداث نوع من النهوض المتكامل، يستهدف الارتقاء بحياة المواطن العادي، وإنعاش حظوظه في العيش بكرامة، في ظل ساسة يجترمون حقوقه الأساسية في الحرية والعمل. لكن للأسف ما نتابعه في جلسات برلماننا يؤكد أن بنية النظام السياسي في العراق لا تريد أن تغادر حالة الصفقات.

حديث منوع عن "لا إليوت آخر لمدينة تفاوض الدخان"

عامر مؤيد

لا يتوقف النشاط الثقافي العراقي بمختلف اصنافه، فيوميا تقام فعاليات متنوعة يشارك فيها فنانون وادباء وكتاب لتقديم نتاجهم الى الجمهور وايضا لتداوله بين الوسط الثقافي بشكل عام.



الاوروبية". وعن اهمية اقامة هذه النشاطات الفنية والثقافية يذكر انها مهمة في مواجهة القبح والظلام ومحاولات خنق الحرية، فيجب ان يكون من خلال المحاولات الفنية والثقافية لمواجهة هذا الوضع الان والذي تحاول قوى كثيرة ان تضايقه وهو احد الوسائل المهمة هي بيد الفنانين والمثقفين. ومن ضمن الحاضرين للامسية هو وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار، عماد جاسم، الذي قال ان الناقد جمال العنابي ود.جواد الزبيدي قاما بشرح وتفسير هذه التجربة التي تميز الشعر والرسم، وقدمت الجلسة الاكاديمية الدكتور عذراء ناصر. وكانت لو كيبال الوزارة، مداخلته خلال الامسية، اثنى خلالها على هذا نوع من النشاطات التي تحرك الساكن في المشهد الثقافي، ومباركته لخطوة قاعة برونز للفنون، وتأكيد على اهمية هذا العمل الجمالي الذي يعيد أنق تجارب الشعراء مظفر النواب ويوسف الصائغ في مبادرة مزج الفنون مع الشعر لتقويم لوحة شعرية وانزياحات بصرية تفتح مساحات للتأويل وتدفع المتلقي نحو اكتشاف العالم كما فعل حسام السراي في قصائده التي استعادت نكريات الحروب وفتحت جروح الهجرة وما عانت منه البلاد من اوجاع الحروب الاهلية.

حيث استعار الشاعر واحدة من قصائد اليوت المعروفة عالميا "الأرض البيضاء" والتي كتبت في عام 1922 بعد نهاية الحرب العالمية الاولى وكانت تعبر عن خيبة الامل بعد هذه الحرب.

في حديث ل(المدى)، ان "لا إليوت" اخر لمدينة تفاوض الدخان، لحسام السراي هو عنوان الكتاب ويتضمن ثلاث مفردات اساسية في عتبه النص الاولى؛ اليوت والمدينة ثم الدخان،

السراي تخلله نقاش عن تجاور القصيدة مع اللوحة. الكاتب والناقد التشكيلي د.جمال العنابي كان احد الحاضرين في الجلسة وقدم مداخلته فيها ويقول

على ارض قاعة برونز للفنون اقيمت امسية بعنوان "جلسة شعر ورسم" حيث تم عرض الاعمال الفنية للفنان رياض نعمة في كتاب "لا إليوت آخر لمدينة تفاوض الدخان" للشاعر حسام

فنلندا أسعد بلد في العالم

متابعة / المدى



ويستند معدو الدراسة المنشورة سنويا منذ 2012، إلى استطلاعات رأي يجيب فيها السكان عن استبيانات بشأن درجة السعادة الشخصية. وتتم مقاطعة هذه البيانات مع إجمالي الناتج المحلي ومؤشرات التضامن والحرية الفردية والفساد، لوضع درجة نهائية على 1

إستونيا في المركز الـ31 بعدما كانت في المرتبة 66 عام 2017. أما في أفغانستان التي شهدت عقوداً من الحرب وكانت تدرّج تصنيف عام 2020، فتفاقمت الأزمة الإنسانية منذ سيطرة حركة طالبان على السلطة عام 2021 عقب انسحاب القوات الأميركية.

نالت فنلندا لقب "أسعد بلد في العالم" للسنة السادسة على التوالي، في تصنيف يصدر سنوياً بإشراف الأمم المتحدة أشار إلى أن التصرفات التي تتم عن لطف تزايدت في أوكرانيا رغم الحرب على أراضيها. وتشتهر الدولة الإسكندنافية التي تضم آلاف البحيرات وغابات شاسعة، بنظام رعاية اجتماعية واسع النطاق وثقة سكانها الكبيرة تجاه السلطة ومعدلات منخفضة من عدم المساواة بين الفنلنديين البالغ عددهم 5.5 ملايين نسمة. ومع أن ترتيب أوكرانيا ارتفع من 98 إلى 92 هذا العام رغم الحرب، إلا أن علامتها الإجمالية انخفضت من 5.084 إلى 5.071 على 10. وحافظت الدول الإسكندنافية على مراكزها في أعلى الترتيب، مع حصول الدنمارك على المركز الثاني تليها أيسلندا في الثالث. وقال معدو التقرير "في حين تتصدر الدول نفسها القائمة كل عام، تتقدم دول البلطيق سريعاً نحو مستويات دول أوروبا الغربية". وياتت ليتوانيا الدولة الوحيدة من هذه الدول تظهر في المركز العشرين الأولى مع احتلالها المرتبة العشرين، فيما أتت



بيكيه يرفض التعليق على انفصاله عن شاكيرا



تطرق لاعب كرة القدم المعتزل الإسباني جيرارد بيكيه، مدافع فريق برشلونة السابق، للحديث عن حياته الشخصية في حوار طويل له مع صحيفة «إل بايس» الإسبانية، حيث قال «إن أعلق، لا أحب التعليق على ذلك، كل منا لديه مسؤولية محاولة القيام بالأفضل لأطفاله»، وأضاف: «تجب حمايتهم، هذا هو عمل كل الآباء مع أطفالهم، هذا هو هدفي الآن، وهذا هو عملي بوصفي أباً». وعن حياته الشخصية بعد الانفصال، أكد متابعيه حياته بشكل طبيعي، قال بيكيه: «الأمر يتوقف على استقبال الناس للأمر أو كيف تسوّقه الصحافة، أو اصل فعل ما أحب. عندما يحين موعد موتي سأنظر إلى الماضي وأمل أن أكون قد حققت ما أريد. أود أن أكون وفياً لنفسي. لن أنفق أموالاً أبحثا عن تلميع صورتي. من أقلق بشأنهم هم الأشخاص الذين أحبهم ومن يعرفونني، أما البقية فلا أهتم بشأنهم».

من بغداد لكردستان.. احتفالات عيد "النوروز" تعم العراق

عن تعدد العراق وتنوعه القومي والديني والثقافي. وأضافت الإبراهيم: "مشاركة رئيس البرلمان الحلبوسي وإيقاده شعلة نوروز مع رئيس الجمهورية رشيد، مثلت كذلك صورة معبرة عن التعايش والتكامل بين مختلف المكونات العراقية، وهي خطوة رمزية مهمة لتعميم هذه القيم في بلد تعددي كالعراق".

واختتمت بالقول: "يبقى الحدث الأبرز خلال احتفالات نوروز 2023 فعالية نوروز بغداد، والتي هي سابقة تنمى أن يتم تعميمها لتطال مختلف المدن العراقية الأخرى، وبما يعكس إيجاباً على اللحمة الوطنية وتعريف العراقيين بالمناسبات والخصائص الثقافية لمختلف قومياتهم وأثنياتهم". جدير بالذكر أن الحكومة العراقية كانت قد أعلنت عن عطلة رسمية في البلاد الثلاثاء، بمناسبة عيد نوروز.

جميلة تضم مختلف ألوان الطيف العراقي والعالمي، حيث شهدنا تجمعا ضخما خلال مراسم نوروز، حضره كبار الدبلوماسيين العرب والأجانب، وهو ما يسهم في نقل هذه الصورة الثقافية المعبرة لمختلف دول العالم



جديد لبناء عراق حر ابي". عن دور هذا العيد في جمع وتوحيد العراقيين، قالت المحامية والناشطة عن الروابط مع أختوتنا الكرد فقدرنا واحد وهدفنا واحد. وتابع أن "هذا العيد من أسماته العيد الجديد والذي يكون انطلاقاً من



بغداد / المدى وقام كل من رئيسي الجمهورية والبرلمان العراقيين، بإيقاد شعلة نوروز إيداناً ببدء الاحتفالات بهذا العيد. وعقدت حلقات الدبكة الكردية التي أُنشأتها فرق الرقص الفولكلورية على منصة المسرح الروماني وسط حضور رسمي وشعبي ودبلوماسي عربي ودولي لافت.

نوروز في العاصمة بغداد نظمت أمانة بغداد، الإثنين، مهرجان نوروز بغداد الأول برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وبمشاركة حكومية وبرلمانية، ووفق الإنشاء فيان ممثل رئيس الوزراء مدير مكتبه إحسان العوادي وأمين بغداد وزير العمل والشؤون الاجتماعية ونواب بغداد، قاموا بإيقاد شعلة نوروز.

تميزت مراسم إيقاد شعلة عيد نوروز الكردي هذه السنة بمشاركة رسمية عراقية واسعة، حيث جرت امس، في المسرح الروماني بمدينة السليمانية في إقليم كردستان العراق بحضور الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، والعشرات من السفراء والقناصل وممثلي البعثات الدبلوماسية.